رِئِيسَةُ مُنَدَّسَةٌ

مجلة ثورية دورية منوعة
صادرة عن تنسيقية كفرسوسة
العدد الثامن
١٢-٩-١٤٣٣هـ
٣١-٧-٢٠١٢م

من مواضيعنا في هذا العدد..

ألا من توبة....

ولا تنازعوا فتفشلوا

الأخوة في اللّه..

سبيكرات الحرية

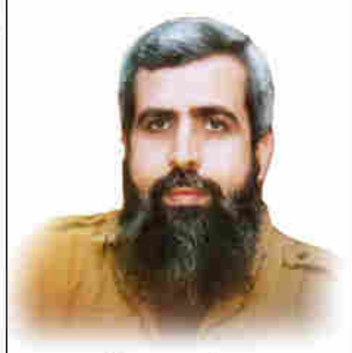
عظمة القيادة
وروعة الشهادة

من يسأل عن الجهاد...!!

فالجيش الحر موجود ..ويجب على الناس دعمه بالأموال والأنفس وكل شيء.

حياك الله يا ابن التسعين ..... شيخ قراء الشام

الشهداء ....

لقد آن للفارس أن يترجل و آن له أن يستريح ، فلا كربٌ عليه بعد اليوم فقد أدّى ماعليه ، وليستلم الراية من بعده ألوف من الفوارس .. الموت في سبيل الله أسمى ما يتمنون...

الله اكبــر نار الحــرب قد نشبـــــت ..... والذود عن حوزة الايمــان قد وجبا
يا ايهـــــا الناس ان الله يندبكـــــم ..... الى الجهاد فلبــوا الامـــر والطلبــا
من لم تــكن نفسه في الحرب قـــــادرة..... فليبذل المال دون النفس محتسبا

العلامة الداعية المجاهد الدمشقي : حسن حبنكة الميداني

لاشك أن كلّ هدفٍ أو غايةٍ يحتاج في تحقيقها إلى عوامل عدّة ، وكلّما كان الهدف عظيماً والغاية جليلة كلما استدعى ذلك عوامل أعظم وتكاليف أكثر، والنصر هدف يسعى لتحقيقه كل مجاهد لكنه هدف يتطلب الكثير من البذل والتضحية والعناء، فالسلعة غالية والثمن كبير....

ولعل من أعظم العوامل التي تعين على تحقيق النصر ما ذكره الله تعالى في كتابه حين قال: "يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا ، واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون ، وأطيعوا الله ورسوله ، ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم، واصبروا إن الله مع الصابرين ، ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطراً ورئاء الناس، ويصدون عن سبيل الله ، والله بما يعملون محيط"

أهم تلك العوامل الثبات في وجه العدو لأن أثبت الفريقين أغلبهما ولذلك فإن الله تعالى جعل الهرب من المعركة جبناً؛ خطيئةً عظيمةً تستوجب غضب الله حين قال في كتابه: "يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفاً فلا تولوهم الأدبار ومن يولهم يومئذٍ دبره إلا متحرفاً لقتال أو متحيزاً إلى فئةٍ فقد باء بغضبٍ من الله ومأواه جهنم وبئس المصير"

وإننا لأحقُّ بأن نثبت في المعركة لأنها معركتنا نحن، وهي ليست إلا دفاعاً عن إسلامنا، أما عدونا فهو لا يدافع إلا عن حياته ومتعه في الحياة التي كان غارقاً بها سنين طوال، وهو اليوم يدافع عنها بجبن فاق كل التوقعات .

أما العامل الثاني الذي نستخلصه من الآية الأولى فهو ذكر الله كثيراً لأن بهذا الذكر الدائم اتصال دائم برب الأكوان الذي بيده كل مفاتيح النصر ونحن عندما نقاتل لتكون كلمة الله هي العليا فنحن الغالبون دائماً ضد الذين يمثلون كلمة الكفر لأنه على مر التاريخ كانت كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا

العامل الثالث من الآية السابقة هو طاعة الله ورسوله لأن في طاعتهما التزام بكلمة الحق أينما كانت ونسيان الهوى والتشبث بالآراء لأنهما أساسان من أسس الفشل ولذلك أعقبهما الله تعالى بقوله (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم ..) وهذا يؤدي إلى الوحدة في الصف التي متى وجدت فاحت رائحة النجاح المثمر مهما كان الاختلاف في الآراء لأن النزاع ليس سببه الاختلاف في الآراء بل على العكس فإن الاختلاف في الآراء يحقق التكامل، وإنما النزاع يكون بسبب الهوى والتشبث بالرأي مع العلم أن الحق يكون في غيره .

وأخيرا تعلمنا الآية الكريمة بالالتزام بالصبر لأنه دوماً مفتاح الفرج وهو طريق معبد إلى النصر المؤزر والله دوماً هو عضيد الصابرين ونصيرهم في أشد محنهم . اللهم ارزقنا الالتزام بنهجك القويم حتى تنصرنا بجودك وكرمك نصراً مؤزراً تمن به علينا يا أكرم الأكرمين... وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ... وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . .

فهرس مدرسة

فضائل الشام

ولا يلتفت منكم أحد ...

آراء في السياسة

كفرسوسة لن تركع

مدرسة الثلاثين يوماً

ألا من توبة في رمضان

ولا تنازعوا فتفشلوا

جيل صلاح الدين

صلاة الفجر مفتاح النصر

قرأت لكم

صيام المأذنة

الأخوة في اللّه

قناديل الشهادة

خالد أبو صلاح

خواطر ثورية

أدب الثورة

سبيكرات الحرية

وللمغتربين دور

توعية طبية

الوصول إلى الانترنت

بدون زعل

نهفات ثورية

عظمة القيادة

وروعة الشهادة

فضائل الشام

رمضان وبسط أجنحة الملائكة

الحمدُ للهِ مُصطفيْ الصَّالحينَ مِنْ خلقهِ, ومُباركِ الأمْكنةِ بعظيمِ فضْلهِ, ورافعِ شأنِ الأزمنةِ بجعلها وعاءً لنزولِ وحيهِ, على أولئكَ المصطفينَ مِن خلقهِ, في تلكَ الأمكنةِ المُطهرةِ مِنْ عليِّ جنْبِهِ, والصلاةُ والسلامُ على مَنْ سارَ القرءانُ بالتَّواترِ عنْ حضرتهِ, كي يفتكَّ الناسُ مِن ظُلمةِ الضلالِ إلى نورِ الهُدى بمكينِ قدْرِه.

جعلَ اللهُ شهرَ رمضانَ, مخزناً للتقوى وعماراً للقلوب المطمئنة بذكرِ الله.

وإنَّنا في هذهِ الثورةِ , لنجدُ أنَّ الجميعَ مِمنِ ادعوا أنَّ الإسلام تملَّكَ قلوبهم في البلاد الأخرى قد تخلوا عنَّا, بلْ وأسلمونا لعدوِّنا الأسديِّ الظالمِ الماكرِ المُجرمِ, متناسينَ حديثَ رسولِ اللهِ حين قالَ : عن زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رضي الله عنه : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُؤَلِّفُ - أي نجمع - الْقُرْآنَ مِنْ الرِّقَاعِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(طُوبَى لِلشَّامِ . فَقُلْنَا : لِأَيٍّ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : لِأَنَّ مَلَائِكَةَ الرَّحْمَنِ بَاسِطَةٌ أَجْنِحَتَهَا عَلَيْهَا), وما ارتباطُ تأليفِ كتابِ الله بذكر رسولِ اللهِ لتلك الأرض العظيمةِ, إلا لما عمدَ لها اللهُ مِن فضلٍ, ومع تطاولِ السنينِ ونسيانِ بركةِ الله, والتعلقِ بأسبابِ الدنيا الفانيةِ, ظنَّ العبادُ أنَّ أرضَ الله في الفضلِ سواءٌ, فنشأتْ في أنفُسِهم تعصباتٌ أنستهمْ أمر دينِهم, وجعلتْ سقوطَ الأراضي في أيدي الأعادي أمراً يستطيعون التغاضي عنه.

لكمُ اللهُ يا أهلَ الشامِ في هذه المِحن, وفي رمضانَ, الذي يزدادُ فيه العبدُ قُرباً مِن ربِّه : ((شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ)), واعلموا أنَّ الأمَّةَ لو اجتمعتْ على أنْ يضرُّوكم بشيءٍ لمْ يضروكم إلا بشيءٍ قدْ كَتَبَهُ اللهُ عليكُمْ, وما كانَ ثمةَ عليكُمْ ضررٌ أشدُ من بقاءِ هذا النظامِ متحكماً فيكمْ , فمدُّوا أياديكُمْ إلى بعضكم البعض, وابتغوا التآلفَ الذي لا يملكُ أحدٌ في الأرضِ أنْ يفعلَهُ إلا الفعَّالُ لما يُريد, وإنْ كنتُمْ تمنعونَ عَن إخوانكمُ الثوارِ أذى هذا النظامِ المُجرمِ في بقية الأيامِ, فمِنْ بابِ أولى أنْ تفعلوا ذلكَ في شهرِ رمضان, وإياكُمْ أن تقتصروا في خيرِكُمْ هذا على أنفسكم فحسبْ, فشركاؤكمْ في الوطنِ أيضاً أمانةٌ في أعناقكمْ, فلا تنظروا إلى من خالفكم في الدين على أنه بعيدٌ عنكم, فلو كان هكذا, لما تجاورتمْ, فحقُّ الجوارِ أعظم الحقوق عندَ اللهِ وأداؤه فرضُ عين, فما أعظمَ أنْ تجتمِعَ لكُمْ ثلاثةٌ مِن الأمورِ العِظام: ثورةٌ على الطَّاغوتِ, وشهرُ رمضانَ المُباركِ, وأرضُ الشامِ التي بَسطتِ الملائكةُ أجنحتَهَا عليها تنشرُ المحبةَ بينَ أبنائها جميعاً على اختلافِ مشاربِهِمْ.

أنا لا أيأس أبداً.....إنّ أيامَ الشدّة هي التي تولد فيها إرادةُ الكفاح ، وأيامَ الهزيمة هي التي تولد فيها إرادة النصر ، وأيام اليأس هي التي يولد فيها نورُ الأمل .. وليس أَشَدَّ من شِدَّتِنا ، ولا أَمَرَّ من هزيمتنا ، ولا أكثرَ من دواعي اليأس في حياتنا ؛ فلا بدّ بعد هذه المعاناة الطويلة الأليمة ، والليل المظلم المظلم ،
من أن يبزغ لنا وبنا - إن شعرنا بمسؤوليتنا ، ونهضنا بواجبنا - فجرٌ جديد لنا وللإنسانية والإنسان

الأستاذ المربي عصام العطار

وَلا يَلتَفِت مِنْكم أحد

أعلن النظام على لسان رئيس عصابته الحرب على الشعب الثائر، ولوح بعصاه أمام وزراء هزيمته المرتقبة بأنه سيوقف أمواج البحر الهادر، وكان صوته في تلك اللحظة يشكل صدى خطاباته السابقة التي ذهبت بكل ما فيها من تهديدات ووعيد أو توسل خفي بوعود وإصلاحات.وإني وإياكم نعيش اللحظة الحاسمة بعد هذه الأشهر المتطاولة بأحداثها والخالدة بأخبارها..ونحن نستمع في كل لحظة ونشاهد في كل يوم آثار هذا النظام المتغطرس وهو ينفث حقده، وينشب مخالب توحشه في جسم هذا الوطن قتلا وتدميرا، فالذئاب إن حوصرت تتوهم بأنها صارت أسودا، فتحكي صولة الأسد زورا وبهتانا، فلا تقاتل إلا من وراء جدر، ولا تتقدم إلا بالدبابات المحصنة، والتي يتوارى من ورائها جبناء النظام، ، ولا أكتمكم أن نفسا تراود الإنسان وتحدثه في أعماقه وتشف عن بشريته في بعض اللحظات... لماذا اسلمنا أنفسنا إلى هذا المصير، وإلى اين تقودنا خطواتنا في هذا المسير؟....وأسمع مثل هذه الهمسات في بعض المجالس والمنتديات تفصح عما في داخل الصدور من المكنونات، ويحاول البعض التسلل بها وتهريب بعض معانيها بين الأحاديث،عيشوا كراما أو لئاما.. يكفي أن نتنفس بدون اضطراب، كلوا خبزا أو تبنا.. يكفي أن نمضغ بدون توقف، صلوا وراء أي إمام يطرز بالآيات تيجان الطغاة، ويكفي أنكم تركعون وتسجدون بكل أمن وسلام.اجلسوا مجالس العلم وافتحوا أي صفحة من الكتاب، واسمعوا أي تأويل للخطاب، ولا تبالوا هل حفّت بكم الملائكة أو كتائب المخابرات.. ويهتز الكيان... والمهم أن الحرب قد أعلنت الآن، والحرب كما تعلمون لن تفرق بين انسان وطير وحيوان، أُعلنت الحرب على المقاتلين والمدافعين عن أعراضهم والواقفين يصرخون مطالبين بحريتهم، والمنادين الذين يبتغون كرامتهم، أعلنت الحرب على كل بيت مغلق فيجب أن يُكسر بابه، وتُنهب ثرواته، ويُتعدى على من فيه، ويُداس شرف كل من يسكنه،أعلنت الحرب على كل مسجد فيجب ان تُهدم قبابه ويجب أن تُقصف مئذنته وتدك جدرانه ويُفجر محرابه،.أعلنت الحرب على كل أسواقكم ومتاجركم ايها البرجوازيون يا أهل دمشق وحلب فقد أُعطيتم الفرصة أربعين عاما فلم ترعووا...ولا زالت دماؤكم وطنية وصبغتكم إيمانية مهما أظهرتم لنا من اساليب التوافق أو أبديتم لنا من مرونة المواقف..لا أمان لكم.. مهما ألّفتم من الكلام وتأخرتم في التحرك مع الثوار اللئام..أنتم ملة واحدة.. والحرب معلنة عليكم شئتم أم أبيتم، الحرب معلنة على سائر العمائم الحلبية والشامية التي قاومت أو التي واكبت أو التي تحايدت، سيشنق الجميع بقماش عمائمهم، فمن ليس منا فهو عدونا، .أعلنت الحرب... ولن يكون هناك إلا سفينة واحدة لعباد الله الصادقين، من ركب فيها فهي سبيل النجاة الوحيد، ومن تأخر عنها فليس له إلا الغرق، سواء صعد على جبل يتوهم بعصمته أو لحق بالغابرين مطرودا إلى زمرته،نعم لن تكون هناك إلا سفينة واحدة لعباد الله الصادقين، لأهل الشام المباركين، لأبناء سورية المكرمين، سينادي المنادي المجاهدين أن لا يلتفت منكم أحد عن هدفه الأول فقد توضح الهدف للمؤمنين، لا يلتفت منكم أحد عن هدفه الأول والأخير، وطن مؤمن حر كريم، ومن التفت فقد ضاع وضيّع،..فليهدموا القصور، وليدكوا المساجد، وليسرقوا الأسواق والمتاجر، وليجعلوا مدننا صحارى، ويكفينا أن نصل إلى الهدف الأسمى، أرضٍ بيضاء نقية ننصب فوقها خيامنا، ونفترش أرضها الطيبة الحنون، ونرفع الأذان في فضائها، ونحولها مع الدنيا إلى مسجد طاهر محددة قبلته، نتيمم من ترابه ونقف صفا واحدا وراء إمام صادق، ونرفع الصوت الله أكبر.. الله أكبر.. خذوا كل شيء وأحرقوا كل شيء ولكن لا نريد ان نراكم بعد اليوم.. أيها الغدارون الظلمة نعم يا اخوتي، دعوهم يعلنون الحرب فهذا هو قدرنا.. لن يلتفت منا أحد، فنحن قد عرفنا طريقنا وحددنا أهدافنا، علينا أن نوحد كلمتنا، وأن نجمع صفنا، فاستعانتنا بالله وقد ناديناه اللهم إنا مظلومون فانتصر، وافتح يا ربنا أبواب تأييدك رجماً للأعداء من كل جوانبهم، وأمناً لعبادك في كل مواقفهم، فيا من أعلنتم الحرب على شعبكم، إننا نعلن الثبات والعزم على مواجهتكم، وسنتقدم دون أن يلتفت منا أحد لغير مقاومتكم، ويستوي الركب على جودي الأمن والأمان... ووطن الحرية والكرامة والإيمان والسلام

بقلم الشيخ نور الدين قره علي بتصرف

آراء في السياسة

العلمانية في الدولة السورية

بيّنا في العدد السابق أن العلمانية تقوم على مبدأين اثنين:

1) الحريه الدينية : أي أن لكل مواطن الحق باعتناق الدين الذي يريد، وبتغييره متى شاء، الى أي دين آخر أو الى الإلحاد بدون تدخل الدولة ولا علمها.

2) المساواة : وهي تعني هنا بالضبط : أن أياً كان خيارك الديني،فأنت ستبقى تتمتع قانونياً ودستورياً بنفس الحقوق . وبالتالي فإن ممارسة حريتك الدينية لا ينطوي عليها أي تغيير في وضعك القانوني.

وبناءً على هذين المبدأين يتّضح أن :

1) أيّ دولة تعتمد هذين المبدأين، فهي علمانية.

2)عدم قبول أحد المبدأين ينفي الأخر، فالأول دون الثاني، يعني أن الحرية مزيفة لأنك تفقد من ممارستها قسم من حقوقك... والمساواه القانونية بدون حرية دينية مستحيلة.

3) أنّ الدولة السورية ليست علمانية... فهي لا تعتمد لا المبدأ الأول ولا المبدأ الثاني.

فأما المبدأ الأول : فالدولة السورية تدير الإنتماء الديني لكل سوري - ولديها سجلات وقوانين بهذا الشأن, وهي تحّرم تغيير الدين على المسلمين بينما تجيزه لغير المسلمين لكن بحدود معينة, فغير المسلم يمكن أن يصير مسلماً بسهولة، لكنه لا يستطيع أن يصبح بوذياً مثلاً.

أما المبدأ الثاني: فهو بالأصل مرفوض في سورية دستورياً, اذ أنّ الدستور يشترط أن يكون رئيس الدولة مسلماً ,كما يقرّ أنّ الشريعة الاسلامية هي مصدر أساسي للتشريع في سورية... حتى أن قانون الأحوال الشخصية يعطي أولوية للمسلم على غيره كما هو الحال مثلاً في الزواج المختلط فالزوج المسلم يرث زوجته غير المسلمه، لكن هذه الآخيره لا ترث شيئاً منه إلا إذا أصبحت مسلمة... إذن المساواة غير موجودة ..!!

الإلحاد الروسي بغطاء طائفي!!!

فاحت الرائحةُ الحقيقةُ والنتنة للسياسةِ الروسيةِ في سوريا ، رائحةٌ دللتْ على نَفَسِها الحاقدِ على الأغلبيةِ التي تعيشُ في سوريا والتي ما فتئت تنادي باستقلالية سوريا ووحدتها وأن جميع أبناءها مواطنون لا يوجد ما يميزهم إلا ولاءَهم وخدمتهم للأمة ..فروسيا لا تسعى إلى الحفاظ على سيادة سوريا، ولا تسعى إلى محاربة العصابات المسلحة الإرهابية كما تدعي! إن جلّ ما تريده روسيا اليوم هو تمريغ أنف الأغلبية السنية ، والحفاظ على التفوق لنظامٍ عنصريٍ ، لا لأنه يحمي الطائفة المسيحية الكريمة ، بل لأنه استطاع على مدى أربعين عام محاربة فكرٍ مطروحٍ على الساحتين العربية و الإسلامية ، نظام استطاع القضاء على كل مظاهر التدين والإيمان داخل المجتمع السوري ، نظامٌ استطاع أن يجعل همّ الأغلبية الدينية أن تلهثَ وراءَ لقمة عيشها كافرة بالسياسة والسياسيين ! إنَّ روسيا الملحدة تحاربُ وجود الدّين في المنطقة التي تسعى إلى بسط نفوذها فيها ، تحاول وبالقوة أن تُصَدِّر فكرها من جديد إلى العالم العربي ، وتستغِلُّ شعار "حماية الأقليات " للوصول إلى ما تريد..وها نحن السوريين بكل طوائفنا ومذاهبنا نقول لروسيا : إن كان الشيشانيون قد أذاقوكِ الويلات في حربهم معك فإننا سنسيمك سوء العذاب أنت ومحميُّك في بلادنا، ونعدكم أنكم لن تقيموا دولتكم الموعودة إلا على جماجمنا وجماجم ابنائنا .

كفرسوسة لن تركع إلا لله

تنطوي الأيام يوماً بعد يوم على أرض كفرسوسة الطّاهرة حالها كحال معظم المدن السورية ملطخةً بدماء الشهداء ،يعلوها أنين الثكالى والأرامل ،ومخطوطةً بجرائم ذلك النظام الذي لم يعد هناك لفظٌ إجرامي في لغات العالم من الممكن أن يعبّر عن مدى أعماله الوحشية التي جعلتنا نقف بحيرة واستغراب أمام قدرة أبائنا وأجدادنا على السكوت عن ظلمه أربعين سنة من الزمن ، لقد أثبت أن لا قيمة عنده للوطن كلّه بما فيه أمام حماية معبوده الساقط قريباً بإذن الله بكفاح ونضال الأحرار والشرفاء في كل مكان من أرض سورية المغتصبة،فهاهم أبطال كفرسوسة يواصلون جهودهم المعهودة و يمضون في حياكة درب نصرهم وحريتهم دون كلل أو ملل ، عاملين على دحر أولئك الوحوش الذين يزدادون شراسةً كلما شعروا باستعلاء كلمة الحقّ وقرب نصرنا وهلاكهم فيهرعون للتعامل بلغة الرصاص التي لا يفقهون لغة غيرها فيقصفوا ويدمروا بلا وعي ولا ضمير ، لقد وجّهوا رصاصهم الأعمى مجدداً على "جامع النعيم" في منطقة اللوان ليسطّروا مجزرة جديدة في تاريخهم الأسود الذي شهد حتّى مقتل الأطفال الأبرياء أمثال الطفل الشهيد " أسامة عاجي" الذي لا ذنب له سوى أنه ذهب مع والده لأداء صلاة الجمعة في ذلك المسجد المستهدف لتصيبه رصاصة طائشة أطلقها شبيحٌ لعين أو عسكريّ مجرم دون شفقة أو رحمة ،ثم يتابع بعد ذلك طريقه الإجرامي دونما التفات ليقصف ويحرق البساتين والمزارع فقط انتقاماً من أهلها الأحرار ..

سحقاً لكم أيها المجرمون قسماً لو أنكم استعنتم بجميع مجرمي الأرض وزدتم إجرامكم هذا أضعافاً مضاعفةً لن نتراجع عن دربنا وقضيتنا الشريفة هذه حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً ..بعون الله أنتم هالكون لا محالة وإنكم وحتى من خلال قتلكم لنا تهبون لنا الجنة والخلود والفوز بالشهادة وتهبون لأنفسكم النار والعذاب في الدنيا والآخرة . فاعملوا على مكانتكم إنا عاملون ، وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون..

.....

هاهو شهر رمضان المبارك يهل علينا ببركته وببشره المعهود ولكن ربما هناك سمة جديدة تميزه هذا العام وهي سمة الرجاء والتفاؤل بهذا الضيف الكريم الذي يتجلى به ربنا عزوجل على عباده بالرحمات والانتصارات،فهل ياترى سيسطر التاريخ انتصار ثورتنا المباركة في هذا الشهر الفضيل إلى جانب انتصار المسلمين في بدر وفتح مكة وغيرها من الفتوحات الإسلامية؟لتكون بذلك قد نالت جميع أطراف المجد والشرف، فهي الثورة اليتيمة التي لم تجد لها معينا إلا الله ،هذا سؤال أو ربما أمنية ورجاء للمولى عزوجل من كل حر شريف على أرض سورية الحبيبة ،ومن كل مغترب قد تفطر قلبه شوقا لتقبيل تراب وطنه الغالي واستنشاق عبير حريته،ومن كل حرة ثكلى قد أضناها فراق ولدها الشهيد البطل،واشتاقت لتشهد ثمرة تضحيته؛ فيا ربنا أنت تعلم معاناة وأسى تلك القلوب،فعجل بجبرها وإفراحها بالنصر المؤزر من عندك في رمضان يا أكرم الأكرمين

ليسَ المُهِمُّ في الثوراتِ أن تنجَحَ في تغييرِ النظامِ القائِمِ فقط؛ ولكِن أنْ تُحافِظَ أيضاً على أهدافِها ومسارِها الأصيلِ الصّحيح، فلا تُخْتَطَفُ ولا تَنْحَرِفُ بها أو تُضَيِّعُها الصِّراعاتُ والأهواءُ والمَطامِعُ والمُغْرِيات

الأستاذ المربي: عصام العطار

مدرسة الثلاثين يوماً

مدرسة يعيشها المسلم وينتظر نتائجها في كل عام ..لأنها تختم بالجائزة يأخذها المسلم في آخر ليلة من ليالي رمضان فيصبح مكبرا الله عز وجل في يوم الفطر ...ففي هذا الشهر عتقاء لله من النار ، وفيه أيضا من خاب وخسر فأدرك رمضان ولم يغفر له ...و لذلك انتبه أعداء الإسلام مما دفعهم لإفراغ هذا الشهر من محتواه فجعلوه شهر الكسل بعد أن كان شهر بدر .... حولوه إلى شهر الولائم بعد أن كان شهر الإحساس بالغير والإنفاق حولوه إلى شهر التلفاز والسهرات بدل شهر القرآن والصلوات ...

إما مواد رمضان فهي : ١- الصيام : " ياأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون " وهو على درجات .. صومٌ عن المفطرات من طعام وشراب وشهوة ... وصوم الجوارح عن المعاصي وصفات السوء وإضاعة الأوقات... وصوم القلب عن ما سوى الله عز وجل . من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه ".

٢- الدعاء : من الملفت للانتباه أن آية الدعاء قد تخللت آيات الصيام" وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعان " لنلتمس مواطن إجابة الدعاء في رمضان وقد قال رسول الله: " ثلاث لا تردّ دعوتهم : الصائم حتى يفطر، والإمام العادل، ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها أبواب السماء ويقول الرب : وعزّتي وجلالي لأنصرنّك ولو بعد حين " ..فكيف بحالنا اليوم ونحن نعيش الظلم ونحن صائمون!! ..." إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أنني ممدكم بألف من الملائكة مردفين "

٣- القرآن : قال تعالى : " شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن " ...وقد كان حبيبنا محمد يتعهد القرآن في رمضان ... ..فلنستعيض بصحبته عن أوقات نضيعها على التلفاز والانترنت بغير فائدة، وليكن مصحفنا بيميننا ، وما نخدم به ثورتنا المباركة وجهادنا النبيل بيسرانا ...وكما كان يقول المجاهدون دوما .. " سيف ومصحف " ..

٤- القيام : فيه صلاة التراويح التي جمع سيدنا عمر الناس عليها في مسجد رسول الله أيام خلافته .., وقد كان رسول الله يقوم من الليل للصلاة والدعاء وخاصة أيام الفتوحات , وكان صلاح الدين الأيوبي يمر على خيم المجاهدين معه قبل الفجر فمن لم يجده قائما نهره وأيقظه وقال " قم ياهذا لا تؤخر علينا نصرنا " ...إننا عندما خرجت ثورتنا من المساجد أعلناها لله، ونادينا " مالنا غيرك يا الله" فليتجلَّ ذلك ونحن نمرغ جباهنا على الأرض في أقرب وضع بين العبد وربه في أحب الأوقات إليه في الثلث الأخير من الليل ...

٥- الصدقة : قال رسول الله " أحب الاعمال إلى الله سرور تدخله على مسلم تكشف عنه كربة أو تقضي عنه دينا أو تطرد عنه جوعا " و قد كان حبيبنا محمدأجود ما يكون في رمضان ... والصدقة هي شكل من أشكال الجهاد قدمها الله على الجهاد بالنفس غير مرة في القرآن الكريم: " وجاهدوا بأموالكم وانفسكم في سبيل الله " ... وعلينا ان نتذكر في نفقاتنا اليوم الذين أخرجوا من ديارهم وشردوا وأوذوا .. أسر الشهداء والمعتقلين المظلومين .. أسر من يحمل السلاح للدفاع عن أموالنا وأعراضنا .. وأن نتذكرهم أيضاً شباب الجيش الحر ، فمن مصارف الصدقة والزكاة " وفي سبيل الله " ولنتذكر عظم الأجر والثواب فإنفاقنا عليهم وعلى أسرهم جهاد وغزو ... " من جهز غازيا فقد غزا ومن خلف غازيا في أهله بخير فقد غزا "

هذه مواد شهرنا الحبيب إلى قلوبنا .. شهر العمل والجهاد والصبر ولكن لابد قبل كل هذا من أن نبادر إلى توبة إلى الله عز وجل مخلصة ولنتذكر دوما أنه ماأصابنا فبسبب ذنوبنا ...

في رمضان

" مانزل بلاء إلا بذنب، ومارفع إلا بتوبة "أيها الإخوة والأحباب ... نحن على أعتاب شهر رمضان .. شهر الصبر وما النصر إلا صبر ساعة ... شهر الجهاد شهر القرآن .... شهرٌ خاب وخسر من أدركه فلم يفغر له ... هكذا دعا سيدنا جبريل عليه السلام وأمّن على دعائه حبيب قلوبنا سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ....إن الله عز وجل قد سلّط علينا هذا البلاء من سنين عديدة .. فاعتدنا عيش الهوان ومشينا مع شهوات أنفسنا مع يبثه هذا النظام من مفاسد اخلاقية .. وتسهيلات إباحية , واشتد اليومعلينا مانحن فيه ... فعلينا أن نقرأ كتاب الله بتمعن وتدبر ونعلم انه " وَلَقَدْ أَرْسَلنَآ إِلَى أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاء وَالضَّرَّاء لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ " .{الأنعام:42}.إننا في هذه الأيام الأخيرة ننظر إلى تدمير بيوت الله عز وجلّ على أيدي من ينظر إليها نظرة عداء وهذا ليس بمستغرب فهل سأل واحد منا نفسه هل كان معمّرا بيوت الله بنفسه ؟؟ نسمع عن انتهاك اعراض أخواتنا وبناتنا ممن لا يملكون الشرف والأخلاق وننسى وضع كل واحد منا قبل هذا الثورة المباركة في نسيان غض بصره عن الأعراض وانتهاكه إياها مرات ومرات .. إن هذه الثورة المباركة قد فتحت عيوننا على كثير من الأمور الغائبة في حياتنا .وها هو رمضان قد أقبل اليوم علينا وقد تحول في حياة بعضنا إلى نوم وتلفاز ودعة .... فلنبادر جميعا إلى التوبة إلى الله عزوجل .. إلى توبة نصوحة نقلع فيها عن ذنوبنا ونندم على مافات من تقصيرنا ونعزم على عدم العودة بعد الفتح والنصر بإذن الله عز وجل .....وإن كان لأحد علينا حق فلنرده راجين أن يكون ذلك سببا في تبكير أسباب النصر .... ليشر كل منا إلى نفسه إشارة محاسبة وتفاهم ...فإن كان الذنب يوما ما ذنبا فإنه في ظروف الحرب والمواجهة ذنوب عديدة لأنه يؤخر النصر عن مجموع الامة قال الفاروق " إنما ننتصر على أعدائنا بطاعتنا لله ومعصيتهم له فإن استوينا في المعصية كانت الغلبة لهم علينا بعدتهم ...."إن الله عز وجل فتح لنا باب التوبة إليه وأخبرنا أنه يحب التوابين .... وإنه ينزل في الثلث الأخير من الليل لينادي هل من مستغفر فأغفر له ..هل من مسترحم فأرحمه ؟؟؟!!! فليقم كل منا بأقل واجب تجاه إخوانه فيصطلح مع الله عز وجل اصطلاحا ..اصطلاحا عن ذنوب سخّر فيها حواسه بمعصية الله عز وجل ... اصطلاحا عن خلوات لم يراقب الله فيها ... اصطلاحا عن تقصير في استخدام ما حباه الله إياه في خدمة دين الله فأين أموال أعطاك الله إياه وأين طب جعلك الله فيه علما إن تركت أبناء وطنك في هذه الأيام ... كل هذه ذنوب بحاجة إلى أن نسمع نداء سيدنا عمر " حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوا أعمالكم قبل أن توزن عليكم " ...جاء رجل إلى سيدنا محمد فقال: واذنوباه واذنوباه فقال له النبي: " قل اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبي ورحمتك أرجى عندي من عملي " فقالها ثم قال " عد " ثلاثا ثم قال له " قم فقد غفر الله لك " وقد روي أن الله لما لعن إبليس وأنظره إلى يوم القيامة قال " وعزتك وجلالك لا خرجت من قلب ابن آدم مادام فبه الروح " فقال الله " وعزتي وجلالي لا حجبت عنه التوبة ما دام فيه الروح " .

ما أجمل لحظات الصلح مع الله وما أروع لحظات مناجاته والتوسل إليه .... وما أعظمه من إله يفرح بتوبة التائبين " إن جئتني بقراب الأرض خطايا جئتك بقرايها مغفرة ولا أبالي " .....ولا يوسون الشيطان لأحدكم فيقول مثبطا إياه عن التوبة " اليوم تتوب لما تتعرضون له من محنة " ..... بل سأقول لعل توبتك أيها العاصي اليوم خير من طاعات لكثير من الناس لم يترجموها اليوم موقفا مع الحق أو خدمة لقضية الحق ... إن توبتك اليوم بالذات هي استجابة لنداء الحق وتقوية لجند الحق ..... وخاصة إن كنت من أهل العمل ومن جند الثورة ....

لنرفع شعارا " توبة في رمضان سبيلنا إلى مدد الرحمن " ..... ولا نضيع ليالي رمضان بما لا يزيد صلتنا مع الله زيادة تسرّع النصر و تستجلب جند الملائكة ..لنسمع جميعا نداء الله " قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يعفر الذنوب جميعا "

ولا تنازعوا فتفشلوا

سبعة عشر شهرا خلت كانت فيها ثورتُنا المباركةُ شعلةً متقدةً من الحماسِ و الفداءِ والعملِ و العطاء. نكابد المآسي و نضمد الجراح ، و نشحذ الهمم ، ونسير بخطىً ثابتة نحو أهداف حُفِرت في قلوبنا و تجسدت بعملنا ، إلا أنَّ علينا أنْ نُدرك فضل هذا العمل و قيمته ، و إذا أردنا له أن يكون ناجحاً مثمراً فإنَّ علينا أن نحرص على تكامُلِه فيما بيننا تكاملاً تذوب فيه ملكية العمل ، فيغدو عملاً جماعياً مخلصاً في سبيل الله .. نصوغُ به بإذن الله المجتمعَ الرشيدَ فنكونَ كالبنيان المرصوص يكملُ بعضُنا بعضاً ، فيشتد العمرانُ و ينهض مُجتمعٌ كريمٌ قائمٌ على التعاون والإخلاص. و لا ننسى أنَّنا لن ننال هذه الثمار إلا إذا غرسناها في بيئة سليمة لا يكدر صفوها أمراض النفس البشرية كالعجب وسوء الظن و الغيرة لأن هذه الأمراض لا يزكو معها العمل و لا ترتفع لصاحبها إلى الله حسنة و هي من الخطورة بمكان بحيث تمحَقُ الإيمان الذي يُعَدُّ أساسَ كل عملٍ صالح. فحرصاً على سلامةِ السرائرِ و صفائها قد نهى الإسلام عن سوء الظن ، فقال تعالى :"يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم".

وحذرنا من أمراض القلوب التي تفسد العمل لذا ينبغي وجبَ علينا أن نُسارعَ إلى تنقيةِ القلوبِ و تصفيةِ السرائرِ فإن نجاحَ العملِ منوطٌ بسيادة روحِ المحبةِ و توثيقِ عُرى المودَّة بيننا ، و رفع مصلحة العمل فوق كُلِ مصلحة .. ولعل في حياة الصحابة رضي الله عنهم خير دليل فقد ذكر لنا التاريخُ المُشرقُ مواقف مشَرَّفة منها أنه في معركة اليرموك حيث كان سيف الله المسلول خالد بن الوليد قائد المعركة و أبو عبيدة بن الجراح جنديا في الجيش و قبل أن تضع الحرب أوزارها وصل كتابٌ من عاصمة الخلافة فيه نعي خليفةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم الصدِّيق و استخلاف عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المسلمين ، و في الكتاب أيضاً أمرٌ من أمير المؤمنين الجديد عمر رضي الله عنه بعزل سيدنا خالد رضي الله عنه من قيادة جيوش الشام وتولية أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه مكانه....أحس أبو عبيدة أن الأمانة تقتضي كتمان الأمر لمصلحة الجيش والحفاظ على استقراره ، فلما انتهت المعركةُ و أتمَّ القائدُ خالد فتحه العظيم : قدّم أبو عبيدة رضي الله عنه الكتاب إليه بأدبٍ جمٍّ فلما قرأَ خالدُ الكتاب قال :" يرحمك الله أبا عبيدة ! ما منعك أن تخبرني حين جاءك الكتاب؟

فأجابه بتواضع عظيم :"كرهت أن أكسر عليك حربك .. وما سلطان الدنيا نريد ولا للدنيا نعمل كلنا إخوة في الله" و تنحى القائد الذي لم يهزَم عن مركز القيادة و تابعَ الجهادَ راضياً تحت إمرةِ أبي عبيدة بن الجراح . و لم يكن ليفعل ذلك لولا أنَّ مرضاة الله ونصرةَ الإسلامِ عنده في المقام الأول!ذلك الموقف العظيم كان يعدل انتصاراته كلها ... لقد قهر أهواء نفسه مثلما قَهَر عدوَّه ! و كان حريصاً على وحدةِ الصفِّ و الكلمةِ و التقاء القلوبِ على محبة الله .أولئك رجالٌ قد تَخرَّجوا من مدرسة النبوة و بمثل هذه المعاني الراقية و الدوافع النبيلة كان انتصار المسلمين فحريٌّ بنا أن نقتدي بصحابة رسول الله حتى نرقى بعملنا لدرجة تهون أمامها أهواء نفوسنا فيكون عملنا خالصاً مخلصاً لوجهه الكريم، لعلّنا بذاك نستحق نصر الله المبين .

> إن أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم تفرقوا في الأمصار، و عند كل قوم علم،
> فإذا حملتهم على رأي واحد تكون فتنة.....
> و ليس العيب في الخلاف و لكن العيب في التعصب للرأي و الحجر على عقول الناس و آرائهم.
> الإمام مالك بن أنس رضي الله تعالى عنه

جيل صلاح الدين

من صفات الشخصية المسلمة الناجحة والمتوازنة :النضج العاطفي . تألق الطموحات . بزوغ المثل الأعلى . والتخطيط والجدية . .وسنتناول اليوم العنصرين الاخيرين حيث كنا قد أوضحنا مفهومي النضج العاطفي و تألق الطموحات في العدد الماضي .. أما بزوغ المثل الأعلى : فإن المثل الأعلى ليسَ مِنَ الضَّروري أن يتمثَّلَ بِشَخصٍ واحد . قد يكونُ عدة أشخاص أو يكونُ قِيَماً و أخلاقاً نتحلى بها .

حيث نستخلص مِنْ كلِّ شخصٍ صفةً يتميز بها فنجعلها من قِيَمنا التي تساهم في بناءِ شخصيتنا. ومن فضل الله ونعمه أن يوجدَ شخصٌ يجمعُ كلَّ الخصال الحميدة أو العديد منها في نفسه فَيستحِقُّ هذا الشخص أن يكون مثلاً أعلى ، فَإِنَّ منْ يَكونُ لهُ مثل أعلى فهو بخير ..

لأَنَّ الاقتداء بقدوةٍ صالحةٍ مِنْ عوامل نُضجِ الشخصية ،

وهو يحدد الطموح الذي ترنو اليه الشخصية و يساعد في بنائها

، فإنَّ منْ لهُ مثلاً أعلى فإنه يخلِص في السير على دربهِ بصدقٍ

و يستطيعُ إجبارنفسهِ على تغيير مابها من شوائب إيماناً مِنه بمثله الأعلى و قدوته. ...

أما التخطيط والجدية : فهي المطلبُ الأساسيُّ والحقُّ الواجبُ علينا مراعاته حينما نكونُ في طورِ بناءِ شخصيتنا . وعدم التخطيط هو أحد الاسباب التي أودت بالأمة الى التخلف والرجعية ...

وكذلك فأنَّ الفوضى مِنَ المعوقات الكبيرة التي تواجُهِنا ، فيجبُ علينا التَّعاملُ مع المواقف بجدِّية تامة ، والنظر الى أعمالنا على أنها مشاريع، فنُخطط لِكُلِّ مشروع عملٍ علينا القيام به

و بهذا نُحقق بعض أسباب النجاح والنصر.

والخلاصة : أنَّ كل إنسانٍ يكونُ في المقام الذي وضع نفسه به ويتحلى بالشخصية التي يبنيها لنفسه بنفسه و متى اجتمعت الصفات الاربعة المذكورة في الشخصية الناجحة كان صاحبها بالغاً عاقلاً راشداً..

و أروع مايميِّز رشْدَه هو التزامه بوجهٍ واحدٍ لا يقابل الناس ولا يعامل نفسه إلا بهِ ظاهراً وباطناً ...

وبذلك يحقق الشخصية المُسلمة المتزنة والله أعلم .

أرنو إلى شبابنا اليوم فأراهم يحملون دماؤهم على أكفهم في شجاعة قلّ نظيرها ,

هل كان منا من يتوقع أن شعبنا - وأخص الشباب - سيكونون على هذه الدرجة من الوعي والتضحية في سبيل الله , والله إني لأفتخر أني شاب من شباب سوريا...

وإني على يقين أنه لن يستطيع أن يقف أحد في وجه هذا الشعب الباسل...

وسننتصر على هذا النظام الغاشم بفضل الله أولاً ,وبعزيمة شبابنا التي لا تلين ...

فما بالك بنظام أسس بنيانه على الكفر فغدا على جرف هارٍ لا بد أن يهوي به إلى أسفل السافلين

في الدنيا والآخرة ومهما طال الأمد .... ومهما زادت المعاناة فالنصر لدين الله أولاً وأخيرا , والله معنا ولن يترنا أعمالنا ....فلننطلق أيها الشعب الثائر ولنحطم القيود ولنبني لديننا طريقاً نعبده بدمائنا

التي لن تضيع سدىً (بإذن الله)

فالمستقبل إن شاء الله لهذا الدين شاء من شاء وأبى من أبى.

صلاة الفجر مفتاح النصر

عُنوانٌ رائعٌ لحملةٍ بدأتْها نُخبةٌ من شبابِ كفرسوسة , لتنتشرَ بعدَ ذلك في مناطقَ أخرى مِن دمشقَ.....
وتدعو هذه الحملةُ إلى المحافظةِ على صلاةِ الفجر في المسجد , يتبعُ ذلكَ أذكارٌ وأدعيةٌ و ... مُظاهرةٌ تهتفُ بإسقاط النظام . وقد يبدو للبعض هذا الكلام عادياً , ولكنه- لمن جرَّبه و عرفَ حقيقتهُ وفوائدهُ- ليس بعاديّ!نعم: صلاةُ الفجر على وقتِها - وفي جماعة - ليست أمراً عادياً , وذلك لأمورٍكثيرةٍ، أولها : أنَّ الفجر مِن أهمِّ الصلوات التي رغَّب الإسلام وحثَّ الرسولُ صلى الله عليه وسلم على المحافظةِ عليها لما فيها من الأجر العظيم . قال صلى الله عليه وسلم : (ركعتا الفجرِ خيرٌ مِنْ الدنيا وما عليها)...وقد خصَّ ربُّنا عزَّ وجلَّ وقتَ الفجرِ بالذكرِ فقال : ((وقُرْءانَ الفَجْرِ , إنَّ قُرْءانَ الفَجْرِ كانَ مَشْهُودَاً)) . فلماذا خصَّ ذلك الوقت بالذِّكر وبالشهودِ (مِن الملائكةِ) و لماذا دعا الإسلامُ إلى النومِ مُبكراً والحِرصِ على صلاةِ الفَجْر ؟!تقولُ بعضُ اكتشافاتِ العلم والطبِّ : أنَّ أعلى نسبةٍ لغاز الأوزون توجد في الساعات الأولى مِن الفجر , وتقلُّ تدريجياً حتى طلوع الشمس . وقد أدهشَتِ الأطباء الآثارُ العلاجية لغاز الأوزون , فهو يشفي مِن الكثير مِن الأمراض النفسيةِ والجسدية , وله تأثيرٌ مفيد على الجهاز العصبي , ومنشطٌ للعمل الفكري والعضلي , حيث يجعل الإنسان في قمةِ نشاطه الفكري والعضلي والنفسي ..كماأثبتَ العلمُ أن الأشعة فوق البنفسجية الموجودةَ عند شروق الشمسِ , تُحرِضُ الجلد على إفراز فيتامين "د" اللازم لنمو الجسم والباعث الى الحركة والنشاط في الجسم , مما يدفع الجسم للعمل أكثر والانتاج أكثر ...ولعلَّ هذا يُفسِّر قول رسولنا الكريم : (بُورِكَ لأُمَّتي في بُكورِها).سواءٌ عَرَف الشباب الثائر تلك الحقائقِ أم لم يعرفوها , وبدأوا حملتهم الطيبة , التزاماً منهم بهدي نبينا العظيم وأملاً في أن يكونوا أهلاً لاستحقاق النصر الذي وعده الله لعباده في قوله تعالى ((إنْ تَنْصُرُوا اللهَ يَنْصُرْكُمْ)) , فإنَّ شهاداتِهم الحيَّة عن هذه التجربة الرائعةِ تثبتُ هذا الكلام . . يقول أحدهم : " صدقني إذا جربتَها مرةً وكُنتَ مستحضراً قلبك فلن تتركها أبداً .. وستحزنُ كثيراً في اليوم الذي ستستيقظ فيه وتجد أنك تأخرتَ عنِ المسجد , وستجد حسرةً كبيرةً وأنتَ تصلِّيها وحيداً .. وستسألُ نفسكَ.. ماذا فعلتُ ليحرمني اللهُ صلاةَ الفجر جماعةً اليوم" .ويقولُ آخرُ : " تشعر بفضل الله عليك في اختياره لك مِن بين كُل النائمين أنك أنت من بينهم من ناداك فأجبت و دعاك فلبيت" .ويقول ثالث : "أحلى شي بصلاة الصبح ..إنو طالع لله وماشي لله و كل الناس نائاااايمة " .ويُفصِّل ثائرٌ رابعٌ مشاعره عن صلاة الفجر فيقول : " لم أكن أشعر أنها ستجلب لي قوةً إيمانيةً وثقة عاليةً بالنفسِ ، بدأت هذه القوةُ حين استغربت أمي وأبي كوني مستيقظاً، منذ متى كان هذا الشاب يسبقنا بالنهوض ؟ لطالما تعبتْ حناجرنا ونحن نقول له حيَّ على الصلاةِ , حيَّ على صلاةالفجر ,فالشمسُ ستشرقُ وأنت لم تصلْ ! نعم أنا اليومَ مستيقظٌ قبلكم ومشمرٌ عن ساعديَّ وجاهزٌ لأصلِّي الفجر في البيت بل يا أبتِ أنا ذاهبٌ لأصلي في المسجد ..... ابتسامة ورضا شعرتُ به من فلذاتِ أكباد والديَّ ...إنه الرضا الذي يعطيك القوةَ والإيمان... توقعتُ أنْ لا أجد أحداً في الطريقِ ولا في المسجد ....ولكنني استغربْتُ حين رأيتُ جارنا أبا أحمد ذا الستين عاماً يمشي الهوينى إلى المسجد .... وهذا جارنا المريض ذو السبعين عاما يتكئ على عكازته وهومتجه للمسجد .. دخلتُ المسجد ، ويا للعار . أغلبهمْ مِن كبار السن .. تلعثم لساني وأنا أصلي السنةَ .... يا ويلي وويل شبابي ... ألم أقرأ وأسمع : اغتنمْ خمْسَاً قبلَ خمسٍ .... شبابك قبل هرمك .... والله صليتُ الفجرَ .. ورغم أنَّ الصلاة كانت طويلةً لكنني تلذذتُ بكلام اللهِ , لم يشغلنِ عنها سوى حسرتي على العمر الذي فاتني وأنا بعيدٌ عن هذه الحقيقة , فدعوتُ الله أن يثبِّتْنا .في الطريق إلى المسجد قد تشعرُ للحظاتٍ بالقلق والغُربةِ في المسير .. لكن الفرحةَ تغمرُ قلبكَ والتفاؤل يملأ نهارَكَ حين تذكرُ حديثَ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسَلَّم :
(بشِّرِ المشائينَ فيْ الظُّلَمِ إلى المساجدِ بالنُّورِ التامِّ يومَ القيامةِ) ....." .ما الذي يُمكنُ أنْ يُقالَ بعد هذا الكلامِ الرائعِ الذي صدرَ مِن شبابٍّ صادقٍ تذوَّق حلاوة الرجوعِ إلى دينِهِ والالتزام به !

معاً لنُحيِيَ حضارتَنا :

في غمرة ما نعيشه اليوم من مآسٍ ومحنٍ يومية من قتل ودمارٍ , وددتُ أنْ أذهب وإياكم في جولةٍ خاطفةٍ إلى ماضي أمتنا الإسلامية , نسترجعُ بهِ أمجادها وحضاراتِها التي أذهلتِ العالمَ أجمعَ , والتي مكَّنتها مِن سيادة الدنيا وما فيها , مُستعيناً بما قرأتُ لكم مِن كتابِ (مِن روائعِ حضارتِنا) , للدكتور مصطفى السباعي رحمهُ الله :

" لقد أجمع النقادُ المنصفونَ العربُ مِنهم والأجانبُ , على أنَّ الحضارةَ الإسلاميَّة كانت رائدةَ الحضاراتِ الأخرى أجمعِ , السابقةِ مِنهَا واللاحقة . ولعلَّ البعض يتساءلُ ما الذي دفعني لوصفِها بأنَّها رائدةُ الحضاراتِ (حتى اللاحقة)؟ ولعلَّه يسألُ : أليستِ الحضارةُ الأوربيةُ بعظمتِها اليومَ متفوقةٌ على جميعِ الحضاراتِ؟

هذه الأسئلةُ التي قد تخطرُ على بالِ كلِّ إنسانٍ , لذا كان لا بُدَّ أنْ أنبه إلى حقيقةٍ يغفلُ عنها البعضُ, هي أنَّ الحضارةَ تقومُ على عاملينِ أساسيينِ هما : العاملُ الماديُّ, والعاملُ الروحيُّ - وهو الأهمُّ - وهنا يكمن الفرق .

فالتفاوتُ بينَ الحضاراتِ لايكونُ بالعاملِ الماديِّ, لأنَّ سُنة اللهِ في الكونِ أنْ تكونَ كلُّ حضارةٍ متفوقةً على سابقتها .

أما العاملُ الروحيُّ هو الذي يصنعُ الفرق بين الحضاراتِ ويمكِّنُنا منَ التفريقِ بينها , وهو الذي يجعلُ حضارتَنا الإسلاميةَ في صدارة الحضاراتِ , لأنَّ جوهرهَا الإسلامُ , الذي رفعها إلى أسمى درجاتِ الكمالِ , لأنَّهُ دينٌ كاملٌ يقوم على عقيدةٍ ساميةٍ ترفعُ كُلَّ مَن يعتنقها ويعمل بها إلى أعلى الدرجات .

هذه الحقيقة تنوِّرُ أبصارَنا حتى لا نُخدع بما نراه مِن أُبَّهة الغرب , لأنَّ كلَّ هذه المباهجِ تنطوي على نقصٍ روحيٍّ لم يستطعِ الغربُ تعويضهُ , لبعدهِمْ عنْ هدي الإسلام.

وأما المبادئ التي يُظهر الغرب اعتناقها مِن إنسانيَّةٍ وغيرِهَا , فهي ليستْ إلا شعاراتٍ يتغنَّون بها أمام العالم , والشواهدُ قائمةٌ في تاريخِنا الحاضر والماضي وما نُعانيه الآنَ, هي إحدى هذهِ الأمثلةِ عن إنسانيَّتهمُ المزعومةِ , وبالمقابل , فإنَّ حضارتَنا كانتْ على مستوىً إنسانيٍّ عالٍ , على الرغم مِن أنها قامتْ في عالمٍ افتقدَ إلى الإنسانيَّةِ , بل امتهن كرامة الإنسان الذي كان رخيصاً حينها - والتاريخ يعيد نفسه - .

لقد أكسبَ الإسلامُ حضارتَنا طابعاً إنسانياً عالياً في كل المجالات حتى الحربية منها , ولنْنُظرْ إلى الفتوحاتِ الإسلاميَّةِ ومدى رحمتِها بالشعوبِ المغلوبةِ مهما كانت دياناتُها , والشواهدُ في ذلكَ كثيرةٌ .

ولعلَّ سائلٌ يسألُ : أتواسيْ نفسكَ اليومَ بالعودةِ إلى الماضي لتنسى الواقعَ ؟

أجيبُه بكلِّ شفافيَّةٍ : لقدْ كانتْ عودتي إلى الماضي , ليكونَ بوابتنا إلى مُستقبلٍ مُشرقٍ نُعيد فيه أمجاد أجدادنا العظماء , ولأذكِّر هذا الجيل من أبناء أمتنا الإسلامية بواجبه في بناء حضارةٍ إنسانيةٍ كريمةٍ , وهذا أنسب الأوقات - برأيي - لأن أمتنا تدخل باب التاريخ من جديد دخولاً كريماً , فيه كلُّ تحفّزٍ وانطلاقٍ لبناء مستقبلٍ أسمى , لأننا لا نزال نحمل آثاراً من سجايا آبائنا فإذا سمعنا أمجادهم ثرنا واندفعنا للعمل دفعاً حثيثاً, ولن يكون ذلك إلا إذا تمسكنا بالعروة الوثقى , وهي إسلامُنا الذي هو مجدنا وعزُّنا , فإذا التزمنا به سُدْنا الدنيا وما فيها , أما إذا تخلينا عنه - لا سمح الله - حصل لنا مثلما حصل في هذه الفترة السابقة من تسلطِ الأشرارِ والفُجار " .

إن لله سيوفاً تقطع رقاب الظالمين منها : أخطاؤهم وحماقاتهم .
مصطفى السباعي

مابين صيام المإذنة وقيام الدولة

كلنا عاش حياته وهو طفلاً يعلمه والداه كيف يصوم صيام المإذنة فيقولان له صم إلى أذان الظهر فنصوم وحين يأذن الظهر نبادر إلى كوب الماء إلى كوب الحياة فنفرغ منه وننهل منه، وهكذا ومع كبر سننا نصوم حتى العصر ومن ثم نصبح بالغين راشدين فنصوم النهار كله ...ونقوم ما استطعنا عليه من الليل ، إنه صيام المإذنة يمثل حقيقة وآلية التدرج كوسيلة للوصول إلى أهداف سامية وعالية وبشكل ثابت ومتزن.

وهذا الأسلوب الرائع في تطبيق الأحكام لمسناه في رسالة الإسلام، فأحكام الخمر وتحريمه جاءت وبشكل تدريجي من تحريم شربها نهارا ثم تحريم شربها قبل الصلاة ومن ثم تحريمها نهائياً ، وعندما جاء الأمر بتحريمها لقي قبولا كبيرا والتزاماً صادقاً لا لمجرد كونها من أومر الدين بل لكون أسلوب تحريمها تناسب مع عقل الفرد البشري وطبيعته. ونحن اليوم في ثورتنا الكريمة نرى فيها بعثة جديدة ومولد جديد للحق وللعدالة والإسلام ، لكننا نرى كثيرا من الثوار والثائرات من يبتغين تطبيق الإسلام كلأ وكيفاً وجهاراً ، دون مراعاة للتدرج معقول يسهم بدواء الجروح التي كانت ولا تزال تنزف من عهد الظلم والفساد.

نعم إنها ثورة ستعيد للإسلام عزته ومكانته لكن ليس بطريق شكلي و خارجي بل بخطوات عملية وموضوعية، أيهما أكثر أهمية هو وجود دولة إسلامية الدستور ورئيسها مسلم ووزراؤها مسلمون لكنها تعيش واقعاً مريراً فصلاة الفجر لا يحضرها إلا قلة قليلة والكذب والغش متفش بين أفرادها والعداوة والقطيعة منتشرة بين عائلتها وأسرها، أم وجود دولة عدالة وكرامة بحيث تأسس لمفاهيم إسلامية تبنيها القاعدة وتروجها المعاملات الحقيقة والعلم الصحيح. إن بصيام المإذنة استقي مثالاً صارخاً لضرورة الحكمة في بناء هذه الدولة القادمة ، ضرورة التعلم من سيرة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم فحالنا الآن كحال الإسلام حين نشأته وأكثر ، فالظلم الموجود الآن يفوق مئات المرات الظلم الموجود آنذاك والجهل المتفشي أكيد هو أكبر بكثير مما كان عليه العرب حيث بعثت الإسلام ، لذلك أناشدكم يا أشبال الثورة الكريمة أن تأخذوا الدروس والعبر من تأسيس دولة الإسلام دولة الحقيقة ...وما أحوجنا إليها بأن يكون أساسها قائم ومتين لا مجرد شكل هزيل.

من شروط النصر ومن ثم التمكين في الارض؟؟؟؟

١..الاعداد المادي والتخطيط ..قال الله تعالى: وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ [الأنفال:٦٠].

٢..اعداد الافراد الربانيين..الذين يأخذون على عاتقهم إقامة الدين والجهاد

٣..الوحدة وعدم الفرقة ..وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا [آل عمران:١٠٣].

٤..شروط ذكرها الله تعالى في الاية ..وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ [النور:٥٥].

وفي الاية..الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ [الحج:٤١].

إخواني في الله ..... إني أحبكم في الله
كم أحببت هذه العبارة وكم أحببت أن أرددها وكم استشعرت بحلاوتها في قلبي
كيف لا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: (ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان :
أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ,وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله ,
وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقى في النار)
كيف لا وإن للحب في الله ثوابا عظيما، فقد قال صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي:

(قال الله عز وجل: المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء).
فالحب في الله والبغض في الله من أوثق عرى الايمان.
يقول الله جل وعلا: ((وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ)) (103)آل عمران... وقد أمرنا الله عز وجل بالاعتصام والتمسك بحبله الذي هو كتابه ودينه ونبذ الفرقة والتشرذم فالتمسك بالدين الحنيف الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هو السبيل لاجتماعنا وهو الطريق لنبذ فرقتنا... والمتابع لأحوال المسلمين يعلم أنهم ما اجتمعوا إلا عندما رجعوا إلى دينهم وتمسكوا بسنة نبيهم وما تفرقوا إلا عندما ابتعدوا عن دينهم واتبعوا أهوائهم فترك الأهواء والعصبيات هو سبيلنا لوحدتنا وتأليف القلوب واجتماعها هو هبة من الله ومنحة يمنحها لعباده المخلصين. وكثيرا ما حرص النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك الأمر إذ جمع بين الأوس والخزرج في المدينة بعد طول قتال وآخى بين المهاجرين والأنصار وجمع الله به شتات العرب وتشرذمهم بعد أن كانوا قبائل متناحرة أصبحوا قادة للعالم وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح: "وكونوا عباد الله إخوانا المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يكذبه ولا يخذله،
وقال: "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد الواحد" إلى غير ذلك من الآيات والأحاديث الدالة على هذا الأصل العظيم.فإن من أعظم الجهاد السعي في تحقيق هذا الأصل، في تأليف قلوب المسلمين واجتماعهم على دينهم ومصالحهم الدينية والدنيوية، في جميع أفرادهم وشعوبهم، وفي ربط الصداقة والمعاهدات بين حكوماتهم بكل وسيلة. ومما يعين على هذا، الإخلاص وحسن القصد فيما عند الله من الخير والثواب، وأن يعلموا أن كل سعي في هذا الأمر من الجهاد في سبيل، الله ومما يقرب إليه وإلى ثوابه، وأن المصلحة في ذلك مشتركة، فالمصالح الكليات العامة تقدم على المصالح الجزئيات الخاصة، ولهذا يتعين عليهم ألا يجعلوا الاختلاف في المذاهب (يعني الفقهية) أو الأنساب أو الأوطان داعيا إلى التفرق والاختلاف.
فالرب واحد والدين واحد، والطريق لإصلاح الدين وصلاح جميع طبقات المسلمين واحد، والرسول المرشد للعباد واحد، فلهذا يتعين أن تكون الغاية المقصودة واحدة. فالواجب على المسلمين السعي التام لتحقيق الأخوة الدينية والرابطة الإيمانية.

الشهيدة رجاء يوسف طوزان

مازالت الحرائر تضربُ في ثورتنا المباركة أروع الأمثلةِ في البطولةِ والتضحيةِ والمشاركة في استعادة حُريةِ هذا البلد وكرامته. بطلةُ قصتِنا شهيدةٌ جبلاويةٌ استُشهِدتْ في دوما يومَ الجمعة 29-6-2012

إنها الممرضةُ : رجاء يوسف طوزان ، أرملة محمد عمر العزاوي ـ أحدُ أبناءِ دير الزور ـ وكانتْ قد قُتِلتْ قنصاً في مدينة دوما أثناء قيامِها بمساعدةِ الشبابِ باسعافِ الجرحى ونقلهم من شارع القوتلي الذي كان مُكتظاً بهم إثر المجزرة التي استهدفت دوما في ذلك اليوم ، فأصابتها رصاصةُ قناصٍ غادرٍ استقرتْ في رأسها وحققتْ بذلك حُلمَها في أنْ تنالَ الشهادةَ فنالتها، باذن الله تعالى. .جرائمُ الأسدِ وشبيحته التي لم يُسجّل التاريخ مثلها لم تتوقفْ عند استهدافِ الممرضةِ الحُرة، بل تعدَّتْ ذلك إلى إجبارِ أخيها على التوقيع على أن العصابات المسلحةِ قد اغتالتها ! ثُمَّ مَنعوا الصلاةَ عليها ومَنَعُوا خروجَ جنازةٍ علنيةٍ لها ، وأجبروا أهلها على إحاطةِ جثمانها الطاهر بعلم سوريا القديم في محاولةٍ يائسةٍ منهم لقمعِ هذه الثورة ومنع انتشارها في الناس ! ولكن هيهات هيهات أن ينالوا مايتمنون !فقد بلغت الثورة من القوة مالاتستطيع دباباتهم ولامدافعهم ايقافها. ... دُفِنَت السيدةُ رجاء في مقبرةِ حيِّ العزي في جبلة ، وقد ذكَرَ أحد معارفِ الشهيدةِ أنها كانت مُتَفوقةً ومخلصةً ومتقنةً لعملها، و كانت تُسعفُ الجرحى وهي محافِظة على عفّتها وأخلاقِها وأصالتِها..

وعندما سمعتْ القصفَ أمام بيتها هرعت لمساعدةِ الجرحى ونقلِ الشهداءِ فأصابتْها رصاصة الغدر في رأسها فأسالتْ دمها الطاهر الذي فاحَ المسكُ منهُ من دوما الى جبلة الأدهمية . ذُكِرعنها أنَّها كانت تقول : (عندما أُسعِفُ الجرحى أشعرُ وكأن أيادي نورانيةً وملائكةً تساعدني (الله أكبر أيتها البطلة ... لعلَّكِ التقيتِ الآن بالملائكةِ التي كانت تساعدكِ في اسعافِ الجرحى وقَد أعدَّتْ لكِ مقاماً يليقُ بك بين شهداء هذا البلد شهداء الكرامة والحرية.....رحم الله الشهيدة البطلة وأسكنها فسيحَ جنَّاتهِ إنَّه سميعٌ مجيب .

الإعلامي...ابراهيم الحصري .. أبو سليمان من مواليد عام 1985 – مدينة المآذن وعروس الثورة دوما. يستقبلك بوجه طليق مبتسم, وفي عينيه شعاع البراءة, ذا لحيةٍ جميلة مُحمَّرة, سجيةٌ لطيفةٌ, ذو نكتةٍ ومعشرٍ ودود, كقطر الندى على الزهر الأبيض صفاءً ونقاءً, شابٌّ دونه الشباب, تتقاصر الجبال الشواهق أمام همَّته وثباته, من محبِّي العلم وأهله, قرأ على أحد المشايخ ما يقارب عشرة أجزاء, ترأس حلقة تحفيظ للقرآن الكريم للأطفال في جامع في دوما في أحد العطل الصيفية, عمل كإعلامي في بداية الثورة, ثم لمَّا تنادى الجهاد كان في الصُّفوف الأوَل, كان يقود سرية الإسلام إحدى أكبر المجموعات التابعة للواء الإسلام في دمشق وريفها, علمت أنه استشار أحد المشايخ الفضلاء ليخطب فتاة فأشار عليه أن لا في هذه الأحداث ! وإذا بالخبر يأتي يبكي له قاسيون ويشهق له بردى ... استشهدالبطل في مدينة عربين !

نعم يا حبيب القلب أبا سليمان ..! لم تخطب في الدنيا, فلعل الحور العين تزيَّنَّ وأعددنَ الأرائك وأبينَ إلا أن يكُنَّ أولَ مَنْ يستقبلنك ! لعلك نلتَ ما تطلب, رحمك الله تعالى وألحقنا وإياك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا !

تحية إلى روح الشهيد الشيخ..عبد العزيز حمورية..إمام جامع الماجد في حي الميدان الدمشقي

خالد أبو صلاح

ريعان شبابه جعله متحررا من كل القيود والحدود راسما بخياله دولة مدنية ينعم مواطنوها بالحرية والعدالة فنادى بالكرامة.. متمثلا برجل الثورة الحقيقي الذي لم نعرفه يوما , بل لم نكن نتوقع وجوده ..

رجل الثورة الذي شطب جدار الخوف وجعل من إسقاط النظام قضية حياة او موت ..قضية استشهاد برضا من رب العالمين او عيش مزين بالكرامة ..فاحتل الشاشة واخترق أهم حاجز من حواجز التعتيم الإعلامي ..ليصبح أول مراسل تبث تقاريره على الهواء مباشرة من بابا عمرو.. فحيثما يكون القصف والقتل في بابا عمرو يكون خالد أبو صلاح هو الند لكليهما معاً.. الكاميرا لا تحتاج البحث عنه إن كانت في مكانها الصحيح.. نجده بين أنقاد البيوت المدمرة ووسط الشهداء ومع الجرحى يدافع عن قضيته برباطة جأش وعزيمة وثقة بحتمية الانتصار.. هو ابن الحي الثائر الطاهر ..حي بابا عمرو كان رجلا بحق .. فقد قست عليه الحياة في صغره ليقف بجانب اهله ويدعمهم .. فيتأخرعن الالتحاق بركب أصدقائه وزملائه في الدراسة ليبلغ الخامس والعشرين من عمره فيكون طالبا متفوقا بامتياز في كلية الادب العربي بحمص ..لكن عامه الثاني في الكلية لم يكن عاديا .. بل انه فصل دراسي جديد يحمل في طياته وظائف عملية على ارض الواقع ... جعلت من خالد ابوصلاح مراسلا بطلا بل مسعفا وناشطا و ثائرا حرا ..وبما ان فصيلة الورود لاتخلف إلا ورودا .. كذلك هي عائلة هذا البطل خلفت اخوين له احدهما انشق عن الجيش النظامي في الشهور الاخيرة قبل تسريحه فلم يرض ان يتصف بالخائن لاهله ووطنه ولا ليوم واحد ...و توج انشقاقه بالالتحاق بصفوف الجيش الحر والآخر هو الشهيد الاخ الصغير الشهيد الذي أدخل البهجة و زرع الفرحة بقلوب عائلته باستشهاده ... فقال أخوه في فقدانه لحظة استشهاده: (عليكم بالصبر والثبات .. لقد ضحينا بـأكثر من 7 آلاف شهيد حتى الآن، وكلنا مشاريع شهداء.. والله كنت أخاف أن تنتصر الثورة ولم يكن في عائلتنا شهيد...)كان له دور هام في بعثة المراقبين تلك البعثة الهزيلة الفاشلة حين أجبرهم على أن يتوجهوا إلى حيث حطام، وأطلال بعض الأحياء التي تدل على حصول حرب حقيقية ليقدِّم الأدلة القاطعة، فكانت بمثابة صفعات شديدة على وجوه المهرِّجين القتلة، وأتباعهم من شهود الزور..ماجعله هدفا اساسيا للشبيحة و لقناصة النظام أما كلمته التاريخية التي القاها بقلب صادق هائم في حب سوريا وغارق بدماء شهدائها الاطهار

كانت السبب الذي جعل السورين يحبونه فوق حبهم الشديد له ويخشون فقدانه ويخافون عليه و يحترمونه ويثقون به و بحرقه دموعه اللتي بذلها فداء للوطن

حيث كانت اهم كلماته في مؤتمر علماء المسلمين في القاهرة :

أنتم امام محكمتين ..محكمة التاريخ ..... ومحكمة الشعب

التاريخ لن يرحم من يتخاذل عن نصرة الشعب السوري ونحن كشعب لن نتنازل عن مطالبنا بإسقاط النظام وكافة رموزه بدأً من بشار المجرم وحتى أصغر جندي ولغ بدماء السوريين.

• _ انا لاأزاود بدعم المجلس الوطني ولكنها مؤسسة حصلنا عليها بعد سبع شهور من نضال الشباب ولن أكون عضوا في هذا المجلس حتى وإن منحت رئاسته لن اكون عضوا فيه , نريده مؤسسة حقيقية واستمرارية شرعيته تستمر بمقدار التزامه بمطالب الثوار .كان هذا بعد ان ندد بأفعال المجرمين و أيقظ قلوب وضمائر الصامتين و قرأ الفاتحة على شهداء هذا البلد العظيم ...فلنكن ... في إخلاصنا لثورتنا ... مثل هذا الشاب .. فلنجعله قدوتنا في الوفاء والاخلاص وحب الوطن فلنجعله رمزا في الايثار و التضحية باغلى مايملكه الانسان التضحية بالروح ...

فإن هذا الرجل قد لخص حديث رسولنا الكريم عليه افضل الصلوت : (حب الوطن من الايمان)

خواطر ثورية

رمضان جديد يمر على ثورتنا
عام آخر ....
تعلمت فيه الكثير عن وطني الحبيب سوريا
الكثير عن شباب و نساء و أطفال من أبناء وطني ترى في وجوههم نور العزة الكرامة
عن مناطق من مختلف أنحاء وطني تتنفس فيها عبق الشموخ و الإباء
عن أحياء تسمع في أرجائها أصوات الحق تتعالى شيئاً فشيئاً
عن مساجد تتلمس في جدرانها معاني التحدي و الصمود
الكثير عن ثقافة الموت
عن كونه قريباً تفصلنا عنه لحظات و ربما ساعات و ربما سنوات
عن كونه سهلاً فهو أسهل ما يتعرض له الإنسان هنا
عن كونه محبباً إذا كان فداء للوطن
عن كونه مفرحاً إذا كان في إطار الشهادة
الكثير عن مشاعر الحزن

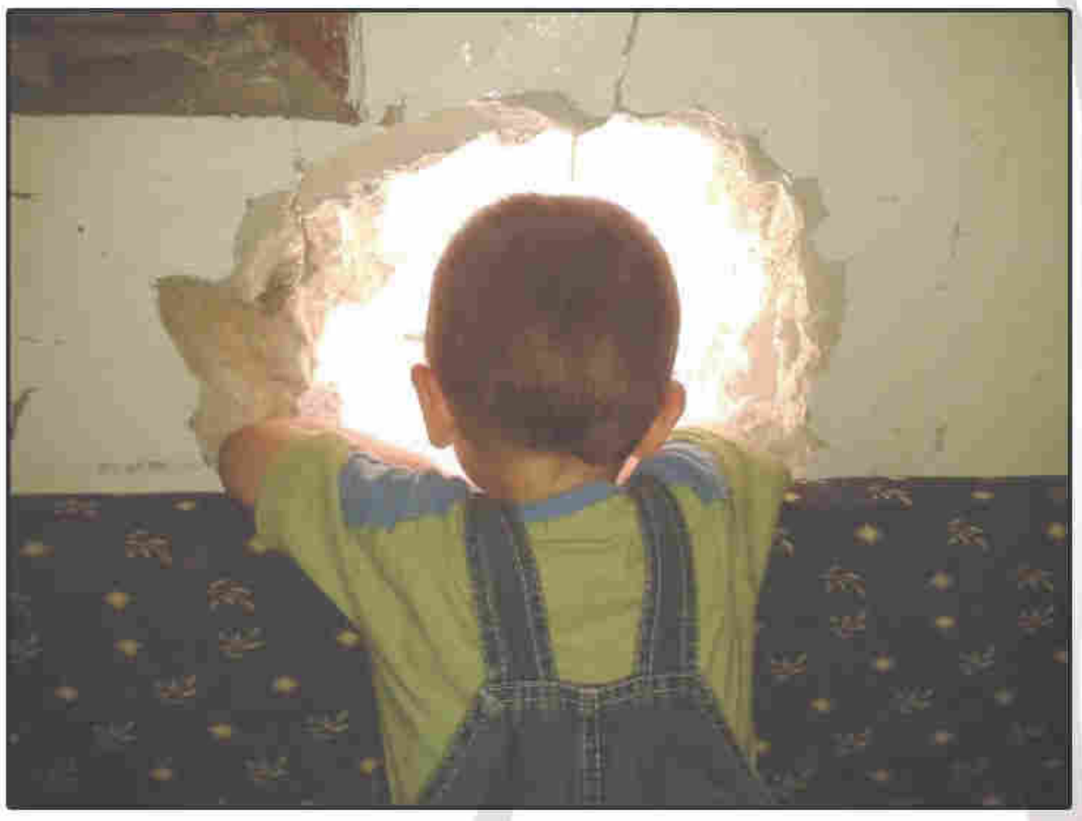

التي إذا دخلت بيتاً جردته من ألوانه و إذا اجتاحت جسداً سلبته روحه و إذا ملأت قلباً سلبته حبه للحياة و إذا أبكت عيوناً سلبتها بريقها
تعلمت أن آخذ بالأسباب و أطرق كل الأبواب و أستمع لكل الآراء و الأفكار طالما أن الهدف واحد
و لكن أهم ما تعلمته:
أني بسهولة أنتصر على نفسي و أدوس عليها عندما يتعلق الأمر بوطني أو بأحد من أفراد وطني
أني بسهولة أتخلى عن كل غالي في سبيل الأغلى و الأثمن و الأهم وطني سوريتي
أني بسهولة أقضي على خوفي و أتركه خلفي لأمضي قدماً في سبيل إحياء وطني
أني و بكل بساطة ....
.أعشق ترابك يا سوريا

إلى كل مناضل يقف على اعتاب الحرية ويأمل الوصول إليها حيث تبعده يد الطغاة وتشده إلى الوراء لإيقانها بأن الشعب عندما يبلغ الحرية فلن يكون لهم ولأمثالها أي وجود .....
لذلك فإني أتوجه إلى كل ثائر مهما كان دوره أن اكسر قيود الظلم والعبودية ولتحلق في آفاق الحرية ولتمحو سنين الرق والتبعية ولتستعن بالله الكريم الجبار على هذه القضية ولتسموا بنفسك عن اليأس والرجعية ولنكن معاً يداً واحدة ضد اليأس والهمجية ..سائلا ربنا العظيم الأعظم قاهر كل متكبر أن ينجينا وبلاد المسلمين من كل فرعون لا يؤمن بيوم الحساب وأن يقصم كل متعالٍ كما قصم الأحزاب حتى يعود العز للإسلام والمسلمين ويعودوا سادة الأرض ويجددوا أمجاد التاريخ الحافل بانتصاراتنا .....

أدب الثورة

عـروس حسنـاء تخضبت بالدمـــــاء
روضـــــة فيحـاء أشحبها البـلاء
دوحـة غنـاء .. امتلأت بالأشـلاء
بلد الصفاء .. تحكمه عصابة رعنـاء
جنـة خـضراء .. تعاني البؤس والعنـاء

* * *

تلكم أرض الشام تنادي بني الإسـلام
ديـار السـلام تنتظر الفارس الهمام

* * *

المآذن تشتكي عبث البعث
الشباب ينحر بلا تعب
الحرائر تـصرخ وتستغيث
تذبل أزهار الطفولة وتقطف

* * *

يذبح البشر ويدك الحجر
ليتـربع الطاغية على كرسيه فوق الجماجم
والعالم ينظر وكأنه هائـم
صبـرا يا سـوريا النصر قادم
صبـرا سـوريا فعمر الطغاة ليس دائم

أَيَـا وَغْـدَاً يَـرَى دَمَـنَا مُبَاحَـاً ... أَتَحْسَـبُ أَنَّـنَـا نَرضَى الهَـــوَانَـا
وَلَـم تَـأْبَه لأطْفَـــالٍ صِغَـــارٍ ... وَقَـلْـعُ أظَـافِـــرٍ عَلَـيـك هَـانَـا
أَمُنْـدِسُّـونَ تَـنْـعَتُـنَـا افـتِـرَاءًا ... فـلا عَجَـبَـاً وَشِـيمَـتُـكَ الخِيَانَـــةْ
جَـرَاثِـيمٌ لَقَد صِرْنَا بِـوَصْفِـهْ ... يَظُـنُّ كَـلَامَـهُ سَهْـمَـاً رَمَـانَـــا
لَقَدْ صَدَقَ الكَذوبُ بِغَيرِ قَصْدٍ ... هَجَـا أَعْـوَانَـهُ لا مـا هَـجَـانَـــا
هُمُ الجُـرْثـومُ قَائِـدُهُمْ خَؤُونٌ ... بِهِم يَسعَى عَلَى دَرْبِ المَهَـــانَةْ
نِظَـامٌ يُـزْهِقُ الأَروَاحَ سَاقِـــطْ ... وَيَـهْـدِمُ مَسجِداً رَفَـعَ الأَذَانَـــا
وَيَهْـتِكُ عِرْضَنَـا وَبِـذَا يُفَاخِـــرْ ... أَنَـلْقَـاهُ بِصَـمْـتٍ وَاسْـتِـكَـــانَـةْ
يُجَـرِّعُنَا مَـرَارَ الـذُّلِّ دَهْـــرَاً ... وَكُـلُّ مُخَـالِفٍ يَلْـقَى الإِهَـانَـــةْ
فَـمِنْ سَجْـنٍ إلى نَفْـيٍ مَقِـيْتٍ ... وسَـفْـكُ دَمٍ بِغَـيْـرِ الحَـقِّ كَـانَـا
لِصِـدْقِ كَلَامِنَـا ظُلْمَـاً قُـتِلْنَـــا ... وإِنْ قُـمْنَـا بِـذَنْـــبٍ إِذْ نَـفَـانَـا
أَلا يَكْفِيكَ ما كَسَبَتْ يَـدَاكَـا ... أَلا تَخْشَـى سِـهَامَـــاً مِنْ دُعَـانَـا
فَـإِنَّا فِـي سَبِيـلِ الحَـقِّ ثـرنَـا ... نَحُثُّ السَّـيْـــرَ نُسْـــرِعُ فِي خُطَانَا
لَقَـد ثُرْنَـا وَمَطْـلَـبُنَـا انْعِـتَـاقٌ ... وتَرْخَصُ فِي سَبِيـــلِ ذَا دِمَـــانَـا
فَلَنْ نَخْشَـى المَنِيَّةَ إِنْ أَتَـتْـــنَا ... وَلَنْ نَخْشَـــى المَمَاتَ لَئِنْ أَتَانَـــا
كَنُـورِ الشَّـمْسِ بُشْرَانَا تَجَـلَّتْ ... فَصَبْـرَاً يَـومُ نُصْرَتِنَـا تَـــدَانَـــى
وَمِنْ صَـيْحَاتِ أَطْفَـالٍ نَهَـــلْنَا ... مَعَ التَّصْمِيـمِ عَزْمَـــاً لا يُـدَانَـــى
غَدَونَا لِلصُّمُودِ الرَّمْزَ لَـــو مَا ... أَتَـتْـنَا النَّـارَ نَجْـعَلُهَـــا جِنَـــانَـا
دَمُ الشُـــهَـدَاءِ دَيْـنٌ فِـي رِقَابٍ ... لَنَا قَسَـمَاً بِمَـنْ كَرَمَاً هَـدَانَـــا
وَأَرْوَاحٌ لَهُـمْ لِـلْمَـجْدِ تَسْـــمُـو ... كَـبَدْرٍ شَـعَّ طهْرَاً فِي سَمَانَـــا
كَنَجْمٍ فِي سَمَا الوَطَنِ ارتِفَاعَـاً ... كَبَدْرٍ فِي ظَـلَامِ الـدَّهْرِ بَانَـــا
بَلِ البَدْرُ انْحَنَى عِـزَّاً وَفَخْـــرَاً ... بِـثَـوْرَتِنَـا وَحَقَّـرَ مَنْ تَـوَانَـــا
أَحُكَّـامَ العُـرُوبَـةِ أَيْنَ أَنْتُـــمْ ... أَطَابَ لَكُمْ نَزَيْفٌ مِنْ دِمَانَـــا
قُلُوبُ الصَّخْرِ تَبْكِينَـا بِحُـــزْنٍ ... أَسَـىً أَسَفَـاً فَمَنْ مِنْكُمْ بَكَانَـــا
عُرُوبَـتَنَا: شَـآمُ تَـئِـنُّ تَبْـــكِي ... فَجَـزَّارُ الشَّـآمِ دَمَـاً سَقَـــانَـــا
أَيَـا عُلَمَـاءَ أُمَّتِنَـا استَفِيـــقُـوا ... لَعَمْرِي مَا عَهِدْتُ بِكُمْ جَبَانَـــا
تَخَلَّـيْتُمْ فَخَابَ الظَّنُّ فِيـكُـــمْ ... وَقَـدْ كُنْـتُمْ لَنَـا رَمْـزَاً زَمَـانَـــا
مَشَـايِخَـنَا وَأَهْـلَ العِـلْمِ مِـنَّا ... عَجِـبْتُ لِمَنْ يُفَـرِّط بِالأَمَانَـــةْ
أُنَـاشِدُكُـمْ وَأَسْـأَلُكُـمْ بِـرَبِّـــي ... كَفَـى صَـمْتَاً كَفَى ذُلَّاً كَفَـانَـــا
مَـآذِنُـنَـا تَـئِـنُّ وَتَـشْـتَـكِيـنَـــا ... وَتَعْجَبُ مِنْ ضَلَالٍ قَدْ عَـــرَانَا
وَمِنْ عُلَمَائِنَا مَنْ كَانَ شَهْـمَـــاً ... صَدُوقَاً صَادِقَاً حَمَلَ الأَمَـــانَةْ
بِكُـلِّ شَـجَاعَـةٍ وَحَمِيَّـةٍ قَـــدْ ... تَـكَـلَّـمَ فَارْفَـعِ اللّهُـمَّ شَـانَـــهْ
غِيَاثَ السَّائِلِينَ بِكَ الرَّجَـــاءُ ... فَنَسْـأَلُكَ انْتِصَـاراً يَا رَجَانَـــا

حكاية ناشط

بدأت هذه الحكاية .. وهذه الفكرة أثناء معاملة حكومية ! في مبنى مالية دمشق ، رأيت أثناء مروري بأوراقها بين مكاتب ذلك المبنى ..صوراً لقائدهم الملهم من الشيطان .. والتاريخي في سفك دماء شعبه ، والممانع الصلب في حماية حدود الاحتلال الإسرائيلي !!

فقلت في نفسي لابدّ لصوت الحق أن يصل إلى كل أذن ! واتخذتُ القرار ...

عدتُ إلى بيتي وفي ظلِّ قوله تعالى " سنشدّ عضدك بأخيك " وضعنا خطتنا المواد اللازمة " سبيكيرين , فلاشة قاشوشية مميزة , مؤقِّت , كاميرا لتوثيق العمل "التوقيت : خلال الدوام الرسمي واشتداد زحمة المراجعين وتدافعهم عند أبواب المبنى للمعاملات الروتينية القاتلة في بلدنا المحتل ...وكانت خطتنا أن نضع سبيكرين كلاً منهم في وقتٍ محدد وفي مكانين مختلفين...عقدْنا النيةَ مع الله عز وجل من الصباح ... وقبّلنا أطهرَ يدين لأن البارَّ مهما فعل فلن يدخل إلا الجنة " (ماما ادعيلنا .....) "

وبهذين العملين مع الحذر الشديد تمَّ وضعُ السبيكرات في مصنفات يحملها شابين "أنا وأخي " معقبين للمعاملات ؟؟!! زال الخوف من قلبينا ...وصلنا المبنى وتوازعنا الأدوار ... أخي سيضع السبيكرات في المكانين المحددين وأنا سأحمل كاميرتي وأكون جاهزاً للتصوير في الوقت المحدد لرصد ردّات الأفعال ... وبالفعل : نفَّذَ أخي المطلوبَ منهُ وخرجَ من المبنى لينتظرني حيث اتفقنا ..وبدأ صوت الحرية يعلوا في المبنى ...

" يلا ارحل يابشار .... الشعب يريد إسقاط النظام ..... حرية حرية ....."

هتافات ثورتنا بدأت تصدح في مبنى المالية في دمشق وبدأ الموظفون يبحثون عن مصدر هذا الصوت الحر ظنّاً منهم أن المسؤول عنه هو موظف الإذاعة , وأن الصوت من بفلات المبنى ولاأكتمكم سعادتي برؤيةِ ابتسامات بعضهم الخفية على وجوههم فرحا بما سمعوه ^_^ .

وصل عناصر الأمن وما إن وجدوا مصدر الصوت .. حتى تعالت هتافات الحرية من مصدر آخر " السبيكر الثاني " ....وبدأتْ نظراتُ الحقدِ والشرِّ تظهر من عيونِ موظفي الأمن .. حتى وجدوه وأسكتوا صوت الحرية منه ليبدأ صوت الحرية في كل شبر من أرض بلدنا الغالي والذي سنصل إليه مهما كلفنا ذلك بإذن الله تعالى

أخرجتُ مع كاميرتي ... وتعانقت مع اخي شاكرين الله على أن تمم مهمتنا بتوفيقه .. ورجعنا إلى بيوتنا والناس تتحدث عن بفلات زُرِعَت في مبنى الماليه ... وعلمنا أنَّ الموظفيين أصبحوا يتهامسون بها بينهم وبين معارفهم ،، ومازالت ذكراها طيبة في آذان الناس ..

أما عن قرار حكومتنا الغير رشيدة بزرع كاميرات في مبنى المالية وفي المباني الحكومية المهمة فنقول رداً عليه : جايينكم حتى ببيوتكم ..حتى في مناماتكم ..ستسمعوننا نغني وننادي : " حرية للأبد غصباً عنك ياأسد "

"إذا هَدَّموا بيوتَنا ومؤسّساتِنا ومساجِدَنا.. بنيناها مِنْ جديدٍ بناءً أرفعَ وأرسخَ وأجمل
أمّا إذا هَدَّموا نفوسَنا وإرادتَنا فلن نبنيَ مِنْ جديد، ولن ننهَضَ من جديد
الصمودَ الصمودَ يا دمشقُ ويا سورية، فالصمودُ والمقاومةُ الآن مفتاحُ النصرِ والمستقبلِ العزيز الكريم"
الأستاذ المربي.. عصام العطار

وللمغتربين دور...

المغتربون السوريون في ألمانيا

نتيجةً للمرحلةِ الثوريةِ التي يمرُّ بها شعبُنا السوري في الداخل، وكرد فعل على آلة النظام الأسدي القمعية التي لاتضعُ أيَّ إعتبارٍ لحياةِ المواطنِ السوري، سواء أكان ذكراً أم أنثى، صغيراً أو كبيراً، فقد أنشأت الجاليةُ السوريةُ في ألمانيا عدةَ تنسيقيات، وهي عبارة عن هيئات شعبيةٍ مستقلةٍ في عددٍ من المُدنِ الألمانيةِ، بهدفِ توحيدِ السوريينَ على أساسِ الإنتماء الوطني،

كذلك توظيف طاقاتِهم لأداءِ دورٍ فاعلٍ لدعمِ الثورةِ السورية،
ومواصلةِ النضالِ حتى إسقاط النظام، والتأكيد على الوحدة الوطنية،
ووحدة الصف، ودعم الحراك الشعبي مادياً ومعنوياً، وتقديم جميع أشكال المساعدات الإنسانية، والتواصل مع السوريين في ألمانيا؛ لكسبِهم لصفوفِ الثورةِ.
وقد تمَّ تفعيلُ الكثيرِ منَ النشاطاتِ المختلفةِ مثل: تنظيم المظاهراتِ والمؤتمراتِ والمعارض، وجمع التبرعات، والتواصل مع كافة السورين الأحرار في الخارج و الداخل لمناقشة جميعِ الأمورِ المتعلقةِ بالثورة السورية، وكيفيةِ مساعدةِ الثوارِ الأحرارِ في داخلِ البلدِ الأمِّ سوريا..
ومن الجدير بالذكر أن الدكتور عصام العطار الذي هُجِر من وطنه على عهد بائع الجولان ، بسببِ نشاطاتِه الدينيةِ والسياسيةِ والثقافية : يقطن مدينة آخن الألمانية، حيث كرّس ما بقي من حياته لخدمة الإسلام والمسلمين والقضايا الإنسانية، و يُعَدُّ العطار من أوائل الداعمين للثورة السورية مادياً ومعنوياً..
كلُّ الشُّكرِ لإخواننا المغتربين في ألمانيا على مايبذلونه من جهد ودعمٍ ماديٍ ومعنويٍ ، ونتمنى من الله أن يُعجلَ بالنصرِ المبين لوطننا الحبيب، وبعودة المغتربين الأحرار اليها وهي حُرة ومُطَهَّرةٌ من فلول الأسد وعصابته المجرمة .. وماذلكَ على اللهِ بعزيز .

إعتصام تضامني مع الشعب السوري في عمّان-الأردن

رفع علم الإستقلال على برج إيفل في باريس

توعية طبية

وضعيات الأمان

١ _ لفاقد الوعي:

الأعراض : فقدان الوعي والإحساس .

الوضعية : ضع المصاب على جنبه لإنزال السوائل من الفم ولتجنب سد مجرى الهواء .

٢ _ الصدمة :

وهي حالة مرضية خطرة تهدد الحياة لأي مصاب بسبب نقص التروية الدموية للأعضاء ، وضياع كمية كبيرة من الدم كما في حالات النزيف والحروق .

الأعراض : شحوب _ تعرق _ نبض سريع وضعيف .

الوضعية : إذا لم نشتبه بإصابة الرأس أو العنق أو كسر في الورك أو الساق ، نضع المصاب على ظهره مع رفع الساقين حوالي ٢٥ سم .

ملاحظة هامة : يجب إيقاف النزيف في هذه الحالة فورا .

٣ _ إصابة الحوض والظهر :

الأعراض : آلام في الظهر مع شلل وفقدان الإحساس في الأطراف .

الوضعية : إذا اشتبهنا بإصابة في الرأس أو العنق أو الظهر أو الحوض ، ابقِ المصاب على ظهره ولا تحركه إلا في حالات الخطر الشديد ، وإذا كان عليك تحريكه تجنب لي الجسم أو ثنيه .

ملاحظة : يجب تثبيت المصاب على سطح صلب ، وعدم تحريكه إن أمكن وفي حال تعرض المصاب للحمل يرفع السطح الصلب من ناحية الساقين للأعلى .

توجيه رمضاني :

شرب الماء في رمضان :

يحتاج الجسم بشكل طبيعي إلى كميات من الماء كل يوم للحفاظ على التوزان المائي الملحي لأعضائه . وفي رمضان حين يبقى المرء صائمًا لفترة عشر أو اثنتي عشرة ساعة فإنه يحتاج إلى تعويض فقد السوائل بالإكثار من شرب الماء بعد الإفطار بما قد يصل إلى لترين كل ليلة وهذه الكمية ضرورية للحفاظ على صحة الجسم، وخاصة لدى من يتوقع إصابتهم بحصوات الكلى وما شابه ذلك .

vpn :virtual private network

أي الشبكة الخاصة الافتراضية وهي احد طرق تأمين الاتصال بالانترنت فهي تعمل على انشاء قناة مشفرة تقوم بتشفير جميع منافذ الاتصال بالانترنت منها المجاني ومنها المدفوع .

ssh: secur shell

وهو طريقة اخرى لتأمين الاتصال وتقوم على انشاء قناة مشفرة بين الكومبيوتر وموفر الخدمة لكنها تعمل على تشفير منافذ محددة يقوم باختيارها المستخدم .

psiphon : psiphon

هو برنامج مفتوح المصدر تعمل شركة كندية على تطويره يمتاز البرنامج بسهولة استخدامه وحجمه الصغير الذي لا يتجاوز 1 ميغا يوجد منه اصدار لنظام الويندوز واخر للهواتف الزكية العاملة على نظام الاندرويد .

الحصول على البرنامج :

يمكن الحصول على البرنامج عن طريق تحميله من موقعه الاصلي :

/http://www.psiphon3.com

اوعن طريق ارسال بريد الكتروني فارغ الى اليميل التالي :

get@psiphon3.com

وسيرسل اليك اخر نسخة من البرنامج باسم psiphon3.asc نقوم بتغير الاسم او اللاحقة الى psiphon3.exe

يقوم البرنامج بتأمين الاتصال بالانترنت وذلك عن طريق عدة خيارات يقدمها البرنامج و هي :

١-ssh+

٢- vpn

٣- ssh

فهو يعمل في حال تشغيله على انشاء شبكة خاصة افتراضية(vpn) فإن لم يستطيع فينتقل الى الوضع التالي وهو ssh وفي حال لم يعمل ننتقل الى وضع ssh+ ويعتبر هذا الوضع اقوى من السابق بقدرته على تخطي الحجب واجهزة المراقبة.

في حالة عمل سايفون بنمط

SSH+, SSH

فسيظهر للمستخدم الخيار التالي اسفل البرنامج :

Dont proxy domestic websites

في حال اختيار هذا الخيار فسيقوم سايفون بتمرير الاتصالات إلى المواقع المحلية الموجودة في نفس البلد المتواجدون فيه نحن (وفي حالتنا سوريا) بدون المرور بسايفون, فإن اتصالك بالموقع سيتم بشكل مباشر وليس عبر سايفون , ننصح بالإبقاء على الحالة الافتراضية,وهي عدم اختيار هذه الميزة.

((من تعلّم لغة قوم أمن مكرهم))

بدون زعل

وعالم بعلمه لم يعملنّ.....معذب من قبل عبَّاد الوثن

أتت إحدى قريباتي تبكي في بيت والدتي وتقول .. هل أنا مسؤولة ؟؟!!....وبدأت تروي قصتها؛ "
طرق بيتنا ليلا بعد ماجرى من إطلاق الرصاص حول بيتنا ،وإذا بجيرانٍ لنا يأتون بمصاب ليعالجه زوجي الطبيب ...
رفضت بشدة فتح الباب خوفا على زوجي من الاعتقال ووقفتُ في وجهه لكيلا يفتح لهم ... ومشى برأيي
وفي اليوم الثاني إذا بتشييعٍ ضخمٍ وإذا به نفس الشاب الذي أتانا البارحة مصاب .....
أشاحت أمي بوجهها عنها وقالت:
" يابنتي أنا لاأفتي ، ولكني أرى أنكم قتلتموه فأدوا ديته وتوبوا إلى الله وخافوا الله في علمكم " ...
نعم إخوتي وأبناء وطني ..اتقوا الله في علمكم ..اتقوا الله فيما استأمنكم الله عليه من مال وعلم وإمكانيات ...
إن ديننا عندما طلب منا جمع المال كان ذلك لإعفاف النفس ومعونة الخلق ... وعندما طلب منا العلم، طلبه لنعمر الأرض بما فيه نفع الخلق وأن نسخّر علمنا لمن لايملكه ولايستطيعه .. وإلا فإنّ عقوبة الله شديدة وجزاؤه سيكون من جنس عمل كل واحد منا ... وسيكون هذا الحساب في الدنيا قبل الآخرة. وانظروا إلى كثير من التجار الذين شُردوا اليوم بعد أن امتنعوا عن خدمة أبناء وطنهم ومدنهم ..والله لقد سمعنا عن طبيب أصيب ابنه ، ولم يكن في البيت ولم يجد من يعالجه ، وقد كان يرفض معالجة الناس وقضى بين يدي أمه باكيةً عليه ...نستغرب عندما نسعى لمداواة الجرحى فلا نجد على الأغلب إلا شباباً قد سرت في عروقهم النخوة تعلموا قليلا عن المبادئ الاسعافية ...وقد امتلأت شوارعنا في السابق بمئات الأطباء والبوردات وقد كنا نكتظ على أبوابهم وندفع المبالغ المرقومة لجيوبهم ...فأين هم الآن؟!!! ...هل فرّ بعضهم؟! ...
هل أسكت الخوف بعضهم الآخر؟!! ..
هل كان الخوف من البشر أشد من الخوف من رب البشر؟!!!
أين تجارنا إلا من رحم ربي ..؟؟أين أموالهم التي جمعوها من جيوب من شرد اليوم
وهدم بيته واحتاج على استحياء لمن يقف معه في محنته.. ؟؟

أين بعض علمائنا الذين علمونا وربَونا على حب الله وتوحيده وعدم الخوف إلا منه .. ؟؟ .
نحن نعترف بشعور الخوف ولكن.. أن لايتحول هذا الخوف إلى خيانة للأمانة والعهد الذي عاهده كل منا في المجال الذي استرعاه الله فيه ... " كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته " ...
كلنا سيقف بين يدي الله عز وجل وسيسأله الله عز وجل عما فعل عندما ناداه نداء الحق ...
إن صوت بلال اعتبره النبي محمد صلى الله عليه وسلم أمانة عليه ان يؤديها في خدمة دين الله عزوجل وإعلاء نداء التوحيد ... " علمها بلالا فإنه أندى منك صوتا " ...فكيف بمن أعطاه الله مالاً أو علماً أو فقهاً أو قوةً جسديةً أو خبرةً دفاعيةً ؟؟!!!
إن ما يحدث اليوم في سوريا ليس فتنتة تجعل الحليم حيران ... بل هو حق واضح وظلم واضح ...
قد يخطأ أصحاب الحق في سلوكهم ، وقد تصدر عنهم بعض العثرات والزلّات ولكنها لا تساويهم بالجزار القاتل ولا بشكل من الأشكال ...ولا تبرير لأي واحد منا أن يتخلى عن مهامه التي وضعه الله على ثغرها ..
كان طبيبنا المسلم احتراما لهذه الأمانة يعالج حتى عدوه ..!!
وكان حاكمنا المسلم يقيم العدل حتى على أبناء ملّته ودينه عندما يخاصمهم أبناء الوطن من ملة أخرى ..!!
وكان تاجرنا يطعم الجائع ويغيث الملهوف مهما كان دينه ..!!...ليتذكر كلّ واحدٍ منّا أن قدمه يوم القيامة لن تزول حتى يسأل عن عن علمه ماذا عمل به ، وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه ..؟
وليعلم بإيمانٍ وحقٍّ أنه لن يصيبه إلا ماكتبه الله عليه دون أن ينسى نداء الله عز وجل " خذوا حذركم "

قولو اللهم أمين

اللهم ان عبدك بشار فقد والده و أخاه و لا طاقة له ببعدهم

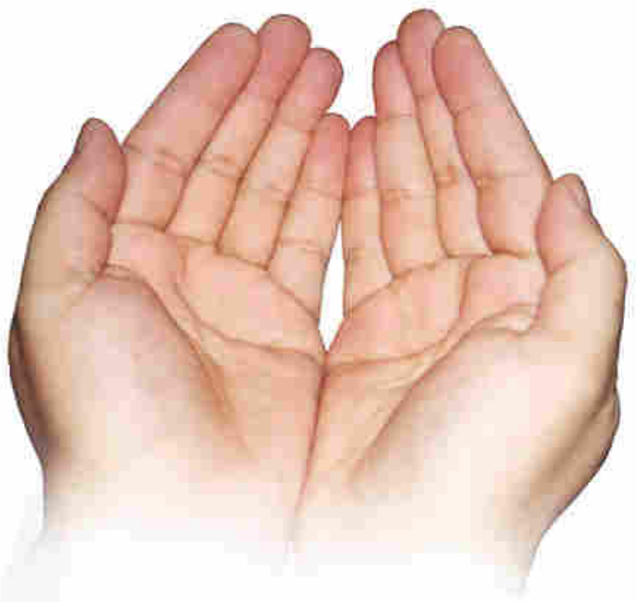

و فراقهم
و أنت أعلم بحاله
فيارب ....
يالله
يا سميع
يامجيب
يا كريم
إجمعه بهم قريبا كي تقر عينه .

بشرى للمنحبكجية

منحبكجي : الجيش استورد أسلحة روسية ذكية تقتل فقط المعارضين وتترك المؤيدين !!!

آلية عمل هالسلاح :

هناك حساسات استشعار في كل قذيفة تستشعر وجود العقل في الإنسان فتستهدفه...
لذلك ينجو منها المؤيدون.

فطور بنكهة الاندساس...ويلا عالحرية

مجسمات قطرية...!!!
من ساعة كنت عم بحكي مع حمد ..
قلتلو : لو تعرف أديش مشتاق لبيت أهلي !
قلي : ولا يهمك .. المسا بكون المجسم جاهز ..
انتة بس تعال
كم أنت خطير يا حمد

السقوط المدوي حسب قناة الدنيا

حواجز!!

في بطولة العالم لسباق الحواجز ...
وصل الجميع بفارق دقائق
إلا السوري وصل بفارق ساعة ...
ليييييش ؟؟؟؟
.كان يوقف على كل حاجز و يطالع
هويتو ^_^

خسئ من قال أني سأنشق عن النظام السوري لأجل ملايين الدولارات
..... صدر كنافة بكفي

وليد المعلك

شهيد فلسطين صلاح شحادة

"لم يَدَع جنود الاحتلال شعرة في ذقني أو صدري إلا نتفوها، حتى شككت أنه يمكن أن تنبت لي لحية مرة أخرى، واقتلعوا أظافر قدمي ويدي، ولكني والله ما شعرت بألم، ولم أتفوَّه بآهة واحدة.. فقد كنت أردد القرآن".. هكذا قال صلاح شحادة راويًا لزوجته ما حدث معه في المعتقلات الصهيونية.

الشيخ المجاهد صلاح شحادة

الرجل الذي أسس كتائب القسام، وابتكر اقتحام المستوطنات، وطور السلاح، بدءً من الهاون والمضادات للدبابات، ثم القذائف والصواريخ، حتى أصبح المطارَد رقم "1" لجيش الاحتلال، وكان قد أشرف على اغتياله رئيس وزراء الكيان الصهيوني؛ ليكون بحق "رجل تحاربه دولة"

تعرض عام 1984 لأول عملية اعتقال على يد المخابرات الإسرائيلية لمدة عامين بتهمة الانضمام لحركة "الإخوان المسلمين"، وما كاد يخرج من المعتقل حتى أعيد إليه عام 1989 بتهمة قيادة العمل العسكري، ولكن لم تستطع كل أساليب التعذيب أن تحصل على اعتراف واحد من القائد صلاح. لذلك حُكم عليه بالاعتقال لمدة عشرة أعوام وغرامة مالية رفض القائد دفعها ليقضي حكما بالسجن الإداري عقب الغرامة ستة أشهر ليصل إجمالي ما قضاه في السجن عشرين شهرا وعشر سنوات.

يتفق محبو الشيخ وأعداؤه على حد سواء على الخصال الرفيعة التي يتصف بها والتي تليق بقائد شجاع ومقدام وصلب ذي عقلية فريدة على التنظيم ، ورغم الفرحة العارمة التي غمرت الصهاينة بقتله إلا أنهم لم يستطيعوا أن يخفوا خصاله ومآثره ، فهذا يعقوب بيري رئيس جهاز الأمن الصهيوني السابق (الشاباك)

يقول في مذكراته التي تمت ترجمتها للعربية:

" صلاح شحادة يمتلك شخصية قوية وصلبة وقادر على امتصاص جميع وسائل التعذيب ، ومواجهة أية إغراءات في التحقيق ، شحادة هو كاتم أسرار الشيخ أحمد ياسين ، وهو ضليع في الشؤون الدينية وحسن المحيا ، يخفي وراء هذا القناع شخصية أحد القادة الأكثر قسوة في أوساط " حماس " ، ويروي بيري بأنه فشل في التأثير على شحادة ودفعه إلى الاعتراف بالتهم الموجهة إليه، وقال بيري : " لقد حرمناه من النوم لفترات طويلة ، وحققنا نعه بصورة مكثفة وطويلة ، لكنه كان قوياً ومصراً على عدم الخنوع " .

لم يضع وقتاً طويلاً بعد الإفراج عنه حتى عاد الشيخ إلى قيادة كتائب القسام ليطور عملياته وإمكانياته ، وليختفي عن الأنظار ويصبح المطلوب رقم 1 لجيش القتلة الصهاينة بعد انتفاضة الأقصى، وليوجع الصهاينة بعمليات القسام الاستشهادية والعسكرية وصواريخ القسام التي تم تصنيعها وتطويرها بجهود ذاتية وإمكانيات متواضعة والتي أوقعت في جنود العدو وقطعان مستوطنيه المئات من القتلى والآلاف من الجرحى ، وتلاحقه استخبارات العدو لتصفيته بعد أن أقض مضاجعهم ونكّل بهم ، والله ينجيه في مرات كثيرة من شرورهم ومكرهم ، إلى درجة أن الإرهابي شارون كان يخطط لاجتياح قطاع غزة لعله يعتقل أو يغتال الشيخ صلاح شحادة كأحد أهم أهداف الاجتياح .

كانت نفسه تتوق للشهادة ولقاء الله والجنة ، وعندما ودّع ابنَ اخته الشاب بلال شحادة ، بعد أن هيأه لعملية جهادية في مغتصبة نتساريم الصهيونية وداعاً يعلم أنه لا لقاء بعده في الدنيا، أوصاه بتقوى الله والثبات عند اللقاء وفاضت دموعه وهو يقول له : " ادعُ الله لي بالشهادة لعلنا نلتقي قريباً في الجنة "

لقى ربه شهيدا في أبشع جرائم جيش الاحتلال الصهيوني في مدينة غزة في مذبحة راح ضحيتها 15 شهيدا، معظمهم من النساء والأطفال بتاريخ 13-7-2002 بعد حياة عسكرية وجهادية استمرت قرابة عشرين عاما.

reshamondasa@gmail.com
https://www.facebook.com/resha.mondasa
https://www.facebook.com/Kafarsousah.Revolution

بريد الثورة

كيف حالك ياصياح ؟
كيف حالك أيها الشهيدُ البطل ؟
أتراك ترتع في روضةٍ من رياض الجنة مع رفاقك الشهداء ؟
هل رأيت النبيّ ياحبيبي !!
هل سلمت عليه !!
هل كان راضياً عن عملِك وجهادك في سبيل الله !!
هل اشتقت إلى أهلِك ورفاقك وأحبابك ؟
ربما لم تشتق لهم لكنهم اشتاقوا اليك ...
فالنعيم الذي أنت فيه ينسيك كل مافي هذه الدنيا من نعيم ومافيها أيضاً من عناء
أعرف ياابن أختي الغالي أنك تتمنى أن تعود الى الدنيا لشيء واحدٍ فقط :
أن تعود لتقتل مرة أخرى في سبيل الله !!
فحلاوة الشهادةِ التي كست وجهك بنور الرضا ،ورسمت على شفتيك ابتسامة شهيدٍ
مُقبلٍ على جنةِ الرضوان تحكي سرورك بماأنت مُقدمٌ عليه وذاهب اليه ... تحكي
رضا الله عنك وعمّا فعلته وتحكي رضاك وسرورك بماقدّمت روحك وبذلت دمك
من أجله ...
ليت شعري هل أرثيك أم أهنئك وأهنئ نفسي بشهادتك !!
وهل أواسي والدتك وإخوتك .... أم أهنئهم على الشرف الذي نالوه !!
أبونبيل : هذا هو اسمك منذ اليوم فهو الأسم الذي اخترته لنفسِك ولاعجب أن تختار
هذا الأسم ، فليس هناك أنبل ولا أشرف من الطريق الذي اخترته لنفسك ياشهيدنا
الغالي ... فهو أنبلُ طريقٍ يختاره الرجال
وينالون به عزّ الدنيا أو نبلَ الشهادة ورضوان الله .
سلامي اليك ياأبا نبيل ياغالي وإن حال انشغالك أو انشغالنا عن التحادثِ في الدنيا
فهاأنت قد ارتحت من عنائها ولعلَ سلامي وكلماتي تصل اليك وتقبلُ روحك
الطاهرة وتسألُ الله تعالى أن يجمعنا بك في عليين
مع الشهداء والنبيين وحسنَ أولئك رفيقا ...

رسالة من خالة شهيد